وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بحماية المحيط

دراسة ميدانية على عينة مستمعي الإذاعة المحلية بولاية تيارت

من إعداد الطالبات:

- دحو نجاة
- خير يسرى أميمة
- بلخير خولة

إشراف الدكتورة

د. **مداح خالدية**

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
مداح عبد القادر	رئيسا	ابن خلدون – تيارت
مداح خالدية	مشرقا ومقررا	ابن خلدون – تيارت
قواسم بن عيسى	مناقشا	ابن خلدون – تيارت

السنة الجامعية: 2023/2022م

الإهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز "أمي الحبيبة"

إلى خالد الذكر الذي كان خير مثال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوما في توفير سبيل الخير والسعادة لي "أبي الموقر"

إلى من أعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة "أخي المحترم"

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أجلهم وأحترمهم

إلى أساتذتي في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

أتقدم بجزيل شكري .

الشكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة .

وإيمانا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة "مداح خالدية" التي ساعدتنا كثيرا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان لها دور عظيم من خلال تعليماتها ونقدها البناء ودعمها الأكاديمي، كما نوجه الشكر لأسرتنا فردا فردا الذين صبروا وتحملوا معنا ومنحونا الدعم على جميع الأصعدة، ونشكر أصدقائنا وأحبابنا وكل شخص قدم لنا الدعم المادي أو المعنوي.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
تحديد الإشكالية	**4**
أهداف الدراسة	**5**
أسباب اختيار الموضوع	**6**
أهمية موضوع الدراسة	**6**
فرضيات الدراسة	**6**
منهج الدراسة وأدواته	**7**
مجتمع الدراسة وعينة البحث	**8**
أدوات جمع البيانات	**9**
تحديد المفاهيم	**10**
الخلفية النظرية للدراسة	**14**
الدراسات السابقة	**18**
الفصل الأول: ماهية الاعلام البيئي	
المبحث الأول: الإعلام البيئي	**26**
المطلب الأول : تعريف الإعلام البيئي	26
المطلب الثاني : نشأة وتطور الإعلام البيئي	26
المبحث الثاني: وسائل الاعلام البيئي واهداف	**29**
المطلب الاول: وسائل الاعلام البيئي	29
المطلب الثاني: اهداف الاعلام البيئي	33
الفصل الثاني: الإعلام البيئي والتوعية البيئية	
المبحث الأول: التوعية البيئية	**36**
المطلب الأول: عوامل نشأة التوعية البيئية	36

المطلب الثاني: خصائص التوعية البيئية	38
المبحث الثاني :الاعلام البيئي و علاقته بحماية البيئة	**39**
المطلب الاول : دور الإعلام البيئي في حماية البيئة	39
المطلب الثاني : آليات تعزيز التوعية البيئية	41
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
عرض وتحليل نتائج الدراسة	**47**
معالجة ومناقشة الفرضيات	**74**
تحليل النتائج على ضوء الفرضية الاولى	**74**
تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية	**74**
تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة	**75**
النتائج العامة	**77**
الخاتمة العامة	**80**
قائمة المصادر والمراجع	**82**
الملاحق	**86**
ملخص الدراسة	

قائمة الجداول:

الجدول رقم 01: توزيع العينة حسب متغير الجنس	47
الجدول رقم 02: توزيع العينة حسب متغير العمر	48
الجدول 03: توزيع العينة حسب درجة الاقبال	49
الجدول 04: توزيع العينة هل تستمع الى البرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت	50
الجدول 05: توزيع العينة حسب السؤال ماهي المجالات البيئية التي تفضل متابعتها ومواضيع وبرامج إذاعة تيارت	51
الجدول 06: توزيع العينة حسب سؤال ماهو الوقت الدي تستغرقه في متابعة برامج البيئة التي تبث عبر إذاعة تيارت	52
الجدول رقم 7:توزيع العينة حسب سؤال أين تستمع إلى هده البرامج	53
الجدول رقم 8:توزيع العينة حسب سؤال ماهي الفترة الزمنية المحددة لديك	54
الجدول رقم 09: توزيع العينة حسب سؤال في اعتقادك ماهو الدور الأهم الاي تؤديه إذاعة تيارت	55
الجدول رقم 10: توزيع العينة حسب سؤال ماهي دوافع تعرضك للبرامج و الأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت	56
الجدول رقم 11: توزيع العينة حسب سؤال ما الدي يعجبك في برامج البيئة	57
الجدول رقم 12: توزيع العينة حسب سؤال هل البرامج البيئية تعطي حلولا لا يمكن الإستفادة منها	58
الجدول رقم 13:توزيع العينة حسب سؤال إدا كانت البرامج لا تعطي حلولا أدكر ماهي	59
الجدول رقم 14: توزيع العينة حسب سؤال هل تغير سلوكك إيجابيا جراء إستماعك هده البرامج الخاصة بالتوعية البيئية	60
الجدول رقم 15: توزيع العينة حسب سؤال هل تستفيد من هده البرامج في مجال حياتك اليومية	61
الجدول رقم 16:توزيع العينة حسب سؤال هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية	62
الجدول رقم 17:توزيع العينة حسب سؤال هل المعلومات المقدمة حول البيئة في هذه البرامج	63
الجدول رقم 18: توزيع العينة حسب سؤال حسب رأيك هل عدد البرامج المقدمة حول البيئة في إداعة تيارت كافية لنشر الوعي البيئى	64
الجدول رقم 19:توزيع العينة حسب سؤال ماهي الإشباعات التي تحققها لك إذاعة تيارت	65

المحلية	
الجدول رقم 20: توزيع العينة حسب سؤال فيما تتمثل الإشباعات الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت	66
الجدولرقم 21: توزيع العينة حسب سؤال ماهي المواقف و الإجراءات التي تستطيع القيام بها إتجاه المشاكل البيئة مستقبلا	67
الجدول رقم22:توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب إعتقاد المبحوثين في الدور الدي تؤديه إداعة تيارت	68
الجدول رقم 23: توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب دوافعهم للبرامج و الأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت	69
الجدول رقم 24: توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب عادات إستماع المبحوثين و البرامج و الأحبار البيئية	70
الجدول رقم 25: توزيع متغير العمر لأفراد العينة حسب الفترة الزمنية المفضلة لدى المبحوثين في متابعة البرامج	71
الجدول رقم 26: توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب السؤال ماهي الإشباعات التي تحققها إذاعة تيارت المحلية للممبحوثين	71
الجدول رقم 27: توزيع متغير العمر لإفراد العينة حسب سؤال فيما تتمثل الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت المحلية	73

مقدمة

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالبيئة، حيث أصبح وجود الإنسان محاطا بالعديد من المخاطر بسبب تدخلاته غير الرشيدة في النظم البيئية، فالبيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان يؤثر ويتأثر به، والعلاقة بينهما علاقة قديمة تختلف من مجتمع لآخر تبعا لمدى تقدم المجتمع أو تأخره وأنماط الحياة السائدة في هذه المجتمعات، لذلك ازداد اهتمام الدول والحكومات بالقضايا البيئية نتيجة التدهور البيئي العالمي وخطورة الأضرار التي ألحقها التطور العلمي والتقني للنشاط الإنساني بالعناصر الأساسية للحياة فوق كوكب الأرض.

ومن هنا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط وتحديدا إذاعة تيارت المحلية، فتتمثل أهميتها كونها الوسيلة الأقدر على فهم المجتمع الذي تتوجه إليه برسائلها وقدرتها على فهم مشكلاته وآماله وطموحاته مما يجعلها أداة تلبي حاجات المجتمع بحكم قربها من الجمهور، وسرعة رفع الصدى عن الرسائل التي توجهها للمجتمع بحيث تعمل على تحقيق توعية بيئية وتعزيز مبادئ العمل البيئي داخل المجتمع.

في هذا الإطار سعت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط (إذاعة تيارت المحلية) وهو الهدف الأساسي المرجو بلوغه من خلالها .

ولقد عالجنا موضوع الدراسة في الإطار النظري في فصلين: حيث تمحور الفصل الأول حول ماهية الإعلام البيئي الذي يشمل كل من مبحثين، المبحث الأول المعنون بالإعلام البيئي حيث تطرقنا فيه إلى مطلبين: المطلب الأول تعريف الإعلام البيئي، أما المطلب الثاني تحدثنا فيه عن نشأة وتطور الإعلام البيئي، وفي المبحث الثاني تناولنا فيه وسائل

الإعلام البيئي وأهدافه بحيث يشمل مطلبين: المطلب الأول عنوناه بوسائل الإعلام البيئي،والمطلب الثاني الذي يتمثل في أهداف الإعلام البيئي.

الفصل الثاني: كان حول الإعلام البيئي والتوعية البيئية، اندرج فيه مبحثين المبحث الأول بعنوان التوعية البيئية والذي يشمل مطلبين، المطلب الأول تكلمنا فيه عن عوامل نشأة الوعي البيئي و المطلب الثاني تحدثنا فيه عن خصائص الوعي البيئي أما المبجث الثاني كان جول الإعلام البيئي و علاقته بحماية البيئة ،و اندرج تجته مطلبين :المطلب الأول درسنا فيه دور الأعلام البيئي في حماية البيئة ،و المطلب المطلب الثاني تحدثنا فيه عن آليات تعزيز الأعلام البيئي .

أما في الإطار الميداني (التطبيقي) قمنا بإعداد استمارة استبيان وتوزيعها على الطلبة حيث تضمن عرض الجداول والتعليق عليها وتحليلها وكذا نتائج الدراسة وفي الأخير خاتمة الدراسة.

الإطار المنهجي للدارسة

1.1. تحديد الإشكالية:

يعد الإعلام البيئي فرعا من فروع الإعلام ومن أهم الوسائل التي تلعب دورا هاما في تنمية الوعي بالقضايا البيئية ومشكلاتها، ويسعى أيضا إلى التوعية بأهمية البيئة بالنسبة لمتطلبات التنمية الاجتماعية والثقافية، بحيث يتطلب حشد جهود إعلامية مؤثرة وترسيخ أسس أخلاقية للبيئة لدى كل متلق للرسالة الإعلامية البيئية بصورة مبسطة وتزويده بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة ومتابعة كل الإجراءات والقرارات في المجال البيئي، ويأتي دور الإعلام هنا في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية البيئة.

تنطلق التوعية البيئية من الصور التي يمكن تقديمها في توضيح الهدف المهم في تكوين المفهوم البيئي العام أشكالا عدة مثل حماية المكان المخصص لحياة الإنسان والنبات والحيوان، بحيث تعتمد على أساليب إعلامية متقدمة في مجال غرس ونشر الوعي البيئي، إذ أصبح إيجاد بيئة سليمة تلائم حياتهم الحديثة والمتطورة من بين التحديات التي يصعب مواجهتها ومسؤولية ملقاة على عاتق وسائل الإعلام، والتي لابد أن تقوم بدور علاجي وتركز جهودها على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمشاركة بفاعلية في حل مشكلاتها.

من بين وسائل الإعلام التي يعتمد عليها في نشر التوعية البيئية على سبيل المثال "الإذاعة" التي تعمل على غرس سلوكيات إيجابية لدى جمهورها معتمدة على البرامج المتخصصة والحملات الإعلامية التي تقدم معلومات ونماذج فعالة لحماية البيئية، فالإذاعة المحلية تبذل جهودا كبيرة في ترسيخ القيم للمحافظة على المحيط، وتغيير الاتجاهات والسلوكيات السلبية اتجاه البيئة، ومع ذلك تقوم إذاعة تيارت المحلية بنشر كافة المعلومات والحقائق ومن ثم تنمية وتوعية المواطنين ودفعهم إلى تبني سلوكيات إيجابية وحضارية اتجاه بيئتهم.

وبناء على ما سبق فإن التساؤل الرئيسي الذي تدور عليه دراستنا هو:

- ما هو دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بحماية المحيط- إذاعة تيارت نموذجا؟

تساؤلات:

تفرعت إشكالية دراستنا إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت فيما يلي :

- ما هي دوافع تعرض المستمعين للبرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية؟
- ما هي عادات وأنماط تعرض مستمعي البرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت؟
- ما هي الإشباعات المحققة لمستمعي البرامج والأخبار التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية؟

1.2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- التعرف على عادات وأنماط تعرض المستمعين للبرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر الإذاعة.
- الكشف عن أسباب ودوافع تعرض مستمعي الإذاعة للبرامج والأخبار المقدمة حول البيئة عبر إذاعة تيارت.
- معرفة الإشباعات المحققة لمستمعي البرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر الإذاعة.

1.3. أسباب اختيار الموضوع:

أ- **أسباب ذاتية:** مثلت في رغبتنا وميولنا ، وإيماننا بان حماية البيئة ونشر التوعية البيئية هي مهمة كل فرد في المجتمع .

ب- **أسباب موضوعية:**

- قابلية الموضوع للدراسة، سواء الناحية النظرية والميدانية.
- تزايد الاعتراف بدور الإذاعات المحلية في مجال التنمية المستدامة، التي تعتبر البيئة أحد أهم عناصرها.

1.4. أهمية موضوع الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولناه وهو دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين في المحافظة على حماية المحيط ، فنشر التوعية البيئية في الوقت الحالي أصبحت من الأولويات التي تسعى إلى تحقيقها الدول والحكومات لأنها قضية تتطلب جهود جميع كافة المؤسسات الإعلامية نذكر منها الإذاعة.

فالإعلام البيئي لابد أن يؤدي دورا مهما في التأثير على الجماهير ودفعهم إلى تبني سلوكيات إيجابية بناءة تساهم في شكل فعال في تنمية المجتمع من خلال وسائله التي تبث برامجها ذات الطابع الاجتماعي والتوعوي التي تهدف بها لترشيد السلوكيات ومعالجة القيم السلبية والقضاء على المشاكل التي تعيق تطور المجتمع وتدعم بهذا نمو وعي الأفراد حول مختلف القضايا ومنها قضية التوعية البيئية، نظرا لقربها من الجمهور الذي وجدت من أجل تلبية كافة الاحتياجات والتعبير عن انشغالات اليومية .

1.5. فرضيات الدراسة:

قصد تحقيق أهداف البحث والإجابة على التساؤلات الفرعية حددنا جملة من الفرضيات وهي كالآتي:

1. يتعرض مستمعو إذاعة تيارت المحلية للبرامج والأخبار البيئية بدافع التثقيف والاطلاع على الأخبار البيئية المحلية.
2. تتنوع عادات وأنماط تعرض مستمعي إذاعة تيارت المحلية لبرامج البيئة.
3. تتمثل الإشباعات المحققة لمستمعين برامج وأخبار التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية من إشباعات معرفية واجتماعية .

1.6. منهج الدراسة وأدواته :

تنتمي دراستنا هذه إلى الدراسات الوصفية التحليلية بحيث يقوم الباحث بوصف وتشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها وكذلك يحللها تحليلا دقيقا ، فالدراسات الوصفية التحليلية لا تقتصر على مجرد البيانات أو المعطيات من الواقع فقط ، وإنما على جمع هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها طبقا لأهداف الدراسة التي سطرها الباحث.

يعد اختيار المنهج الصحيح للدراسة من أهم خطوات البحث العلمي إلى الأهداف المحددة لها، وقد عرف المنهج على أنه:

الطريق التي يسلكه الباحث للوصول إلى نتائج معنية.[1]

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كون هذا الأخير يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشتمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.[2]

[1]– بسام عبد الرحمن مشاقبة وآخرون: مناهج البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004، ص181.

[2]– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص52.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظواهر أو أحداث معينة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية، أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ويصف المنهج الوصفي ما هو كائن مع تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة داخل الجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه يتلائم مع دراستنا لأننا نريد وصف الدور الذي يقوم به الإعلام البيئي متمثلا في الإذاعة المحلية بولاية تيارت في نشر التوعية البيئية للحفاظ على المحيط.

1.7. مجتمع الدراسة وعينة البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثية جيدة، ويتمثل هذا المجتمع في الكل وفي المجموع الأكبر من المجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته.[1]

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع مستمعي إذاعة تيارت، ونظرا للأعداد الكبيرة للمجتمع محل الدراسة ، اخترنا عينة تمثل هذا المجتمع وهي عينة عمدية وهي نوع من العينات غير احتمالية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.

لذا تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الأفراد ممن يستمعون فعليا لإذاعة تيارت، وتمثلت في100 طالب حيث اخترنا 40 مفردة تخصص ماستر اتصال وعلاقات ،

[1]– محمد عبد الحميد: البحث العلمي في دراسات علمية، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص130.

ويرجع السبب في اختيار هذه العينة كونهم من فئة الشباب الأكثر تطوعا وخدمة للبيئة لاعتبارات عديدة منها السن والمستوى التعليمي .

1.8. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات ، ويعد الاستبيان من أهم طرق البحث وجمع البيانات خاصة في البحوث الوصفية وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم في الحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملئها المجيب بنفسه، لا يحتاج معها لشرح شفوي مباشر أو تفسير من الباحث، وتكتب هذه الأسئلة أو تطبع على ما يسمى استمارة استبيان.[1]

واعتمدنا على هذه الأداة لأنها تمكننا من الحصول على إجابات للأسئلة التي صيغت حول البحث. وقد حاولنا ربط الأسئلة بالإشكالية وتساؤلات وأهداف الدراسة ليتم بناء الاستمارة اعتمادا على الأسئلة المغلقة والمفتوحة وتمثلت في 22 سؤال قسمت على أربعة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية من الجنس، السن

المحور الثاني: تضمن أسئلة حول عادات وانماط تعرض مستمعو إذاعة تيارت المحلية للبرامج والأخبار البيئية.

المحور الثالث: تضمن أسئلة حول دوافع تعرض المستمعين لإذاعة تيارت المحلية والأخبار البيئية.

المحور الرابع: تضمن أسئلة حول طبيعة الإشباعات المحققة لمستمعي إذاعة تيارت المحلية ودورها في ترقية وترسيخ الوعي البيئي للبرامج والأخبار البيئية.ذ

[1]– أحمد بدر: أصول البحث العلمي، ط5، دار المعارف القاهرة، 1989، ص237.

وقد تم تحكيم استمارة الاستبيان من طرف الأساتذة التالية أسماؤهم :

_الأستاذة حاسي مليكة

_الأستاذ جلولي مختار

1.9. تحديد المفاهيم:

هناك عدة مفاهيم في هذه الدراسة وجب تحديدها وهي كالآتي:

- الإعلام البيئي.
- الإذاعة
- البيئة.
- المحيط.
- التوعية البيئية

أ- الاعلام البيئي

لغة: من الفعل أعلم وعلم بالشيء أي شعر به، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه ويقال علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.[1]

اصطلاحا: يعرف الإعلام من الناحية الاصطلاحية على أنه: "نشر الحقائق والأخبار والأفكار والأراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية، والإقناع وكسبه التأييد".[2]

التعريف الإجرائي للإعلام البيئي : هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة والحقائق الثابتة عن القضايا البيئية و أسبابها ومقترحات حلولها لكي تساعدهم على

[1]- ابن منظور: لسان العرب، ط4، المجلد الأول، دار صادر، 2005، بيروت، لبنان، ص264.

[2]- أحمد زكي بدوي:معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب اللبناني، 1994، بيروت، لبنان، ص84.

تكوين رأي سليم في هذا الرأي عن تعبير موضوعي اتجاه الجماهير نحو البيئة و ميولهم لها و ذلك عن طريق طرح المعلومات و الحقائق والأرقام المتعلقة و موضوعيا بالبيئة طرحا صادقا.

الإذاعة:

لغة: الأصل اللغوي لكلمة إذاعة هو إشاعة، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذياع.[1]

الإسم الذي اختاره اللغويون للراديو هو المذياع، والمذياع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر ويعمل على نشره وإذاعته.[2]

اصطلاحا: هنالك العديد من التعريفات للإذاعة نذكر منها ما يلي:

يقصد بالإذاعة المسموعة (الراديو) ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستمعيها برباط مباشر.[3]

الإذاعة هي أحد وسائل الاتصال الجماهيرية التي تسعى للفرد أينما وجد، وتتمتع بخاصية الانتشار الواسع، حيث لها القدرة على التنقل السريع للمعلومات والأحداث من أماكن حدوثها إلى أي مكان.

التعريف الإجرائي للإذاعة: ويمكن تعريف الإذاعة بأنها أوسع وسائل الإتصال إنتشارا وأكثرها شعبية، و جمهورها عام بجميع مستوياته، فنستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية.

[1]– القاموس المجاني للطلاب، عربي–عربي، ط1، منشورات دار المجاني، بيروت، 1995، ص366.

[2]– عبد الحميد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص24.

[3]– فضيل ديلو، مقدمة في نشر وسائل الاتصال الجماهيرية، الجزائر، 1998، ص135.

البيئة:

لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجذر (بوأ) الذي أخذ منه العقل الماضي (باء) قال ابن منظور في معجمه لسان العرب: باء إلى الشيء أي رجع إليه، وذكر المرجع نفسه معنيين قريبين من بعضهما البعض لكلمة (تبوأ) الأول إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه، والثاني بمعنى النزول والإقامة، وبناء على ذلك يتضح أن البيئة هي: الحلول والنزول في المكان ويمكن أن تطلق مجازا على المكان الذي يتخذه الإنسان مستقرا لحلوله ونزوله.[1]

اصطلاحا: بالرغم من أنه لم يكن هناك إتفاق بين الباحثين والعلماء على تحديد معنى البيئة بشكل دقيق إلا أن معظم التعريفات تشير إلى المعنى نفسه، فقد عرفها مؤتمر ستوكهولم في جوان 1972 بأنها "كل ما يتعلق بنمط حياة الإنسان في الوسط الطبيعي والصناعي".[2]

أما البيئة في المعاجم الانجليزية فهي تعني مجموعة من الظروف أو المؤثرات الخارجية التي لها تأثير في حياة الكائنات بما فيها الإنسان.[3]

التعريف الإجرائي للبيئة: يمكن تعريف البيئة بأنها المحيط الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء و هواء و فضاء و تربة و كائنات حية، و المنشآت أقامها لإشباع حاجاته

التوعية البيئية:

لغة واصطلاحا

[1]– عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، 2006، عمان الأردن، ص117.

[2]– المرجع نفسه، ص116.

[3]– المرجع نفسه، ص118

هي العملية التي تهدف الى تنمية وعي المواطنين بالبيئة ومشكلات المتعلقة بيها وتزويدها بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل مشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور مشكلات البيئية.[1]

أ- تعريف المحيط:

أ- لغة:

1-عاش في محيط علمي: في وسط عالمي، أي الجو والبيئة التي يعيش فيها الإنسان.

2-محيط الدائرة (هنا): الخطُّ الذي يحيط بالدائرة.

3-المحيط الأطلسي: البحر الذي يحيط باليابسة، تغطي المحيطات ما يقارب من ثلثي الكرة الأرضية المحيط الهادي المحيط الهندي.

4-عالم محيط بكل علوم عصره، ملم بها، عارف بها.[2]

ب- اصطلاحا:

المحيط هو كل ما يحيط بالإنسان أو الحيوان أو النبات، من مظاهر وعوامل تؤثر في شأنه وتطوره في مختلف مظاهر حياته، وهو بمدلوله العالم الحالي، يرتبط بحياة البشر في كل مكان والزمان خصوصا فيما يؤثر في حياته من سلبيات أهمها الأخطار الصحية الناتجة عن التلوث بمختلف أشكالها ودرجاته في الهواء والماء والبحار والتربة والتغذية وفي كل مناطق التجمعات البشرية بمختلف نشاطاتها الزراعية والمعدنية. [3]

[1]- مفهوم التوعية البيئية، موقع عرب سايكولوجي، www.arabpsychology.com بتاريخ 2023/05/24 على الساعة: 14:04.

[2]- أحمد محمد ربيع، التربية البيئة، دط، دار عالم الثقافة لنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص09.

[3]- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد، التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، ط1، عالم النشر للكتب، القاهرة، 1999، ص14.

التعريف الإجرائي:

المحيط هو ذلك الحيز الذي يعيش فيه الإنسان وباقي الكائنات الحية الأخرى، حيث تتأثر به ويؤثر فيها.

1.10. الخلفية النظرية للدراسة:

إن تحديد الخلفية النظرية للدراسة يعد من أهم الخطوات في أي بحث علمي وقد تعددت المداخل والنظريات وأصبحت بذلك تشكل موروثا معرفيا لأي باحث من إنجاز بحثه، وفي هذه الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع وطبيعة أسئلة الدراسة، فإنه سيتم الاعتماد على نظريةالإستخدامات و الإشباعات

نظرية الإستخدامات و الإشباعات:

انطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض جمهور المنتج الإعلامي لإشباع رغباته الكاملة استجابة لدوافع الحاجة الفردية.

وتعود أصول ونشأة هذه النظرية إلى بداية الاهتمام بالإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري من خلال بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام من المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام، بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات وإشباع الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري "كاتنر"[1]

[1]– بسام عبد الرحمان مشاقبة: مرجع سبق ذكره، ص79.

وتقوم هذه النظرية أساسا على تصور بالوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، فإن كل البحوث والدراسات والتي تمت في هذا المجال، كانت تقوم على اختبار العلاقة بين الوظائف التي تتم صياغتها في إطار الدوافع والحاجات من جانب ، وبين تعرض الفرد وكثافة هذا التعرض، بناءا على إطار نظري أساس التحليل الوظيفي، من جانب آخر.[1]

وقد أظهرت الدراسة العلمية أن الأفراد يعرضون أنفسهم بشكل عام لوسائل الإعلام التي تقوم بشيء يتفق مع اتجاهاتهم، واهتماماتهم ويتجنبون بإدراك أو بلا شعور المعلومات التي لا تتفق مع آرائهم، وفي الحالات التي يتعرض فيها الأفراد لمعلومات لا تتفق مع آرائهم كثيرا ما يسيئون إدراكهم أو يفسرونها بطريقة تجعلها تتفق مع آرائهم أو ينسونها تماما ولا تذكرونها.

فالعمليات التي تساعد على حماية معتقدات واتجاهات الفرد تتضمن:

- انتقاء التعرض لوسائل الإعلام.
- انتقاء الإدراك.
- انتقاء التذكر.

وبالطبع فإن التعرض والإدراك والتذكر الانتقائي لا يحدث بين جميع الأفراد في جميع ظروف الاتصال ولكنها بشكل عام تعمل على حماية اتجاهات الفرد وآرائه السابقة، وتجعله يعرض نفسه في أغلب الأحوال إلى ما يتفق مع اتجاهاته وحاجاته.[2]

وللنظرية العديد من الأفكار نذكر منها أهمها:

أولها: أن الجمهور نشط وفعال ويختار من الإعلام ما يناسب رغباته الشخصية.

[1]– محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص272.

[2]– عبد الحميد محمد، المرجع السابق، ص98.

ثانيها: أن الجمهور المتلقي نفسه هو صاحب المبادرة في تقرير الاساليب التي يتلقى بها الإعلام، بما يتفق وحاجاته ورغباته.

ثالثا: أن رغبات الجمهور المتعددة ولا يلبي الإعلام إلا بعضا منها:

"ولذلك فإن هذه النظرية تقوم على دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للناس، حيث أن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبيها مصادر متنوعة من بينها وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى تعرض متفرق لوسائل الإعلام ينتج عنه تلبية بعض الحاجات ونتائج أخرى مختلفة".[1]

إن المنطلقات والأطر النظرية لنظرية الاستخدامات والإشباعات انطلقت من الافتراضات التي صححها كل من "الياهو كانتر" ورفقائه عام 1948م ثم تبعهم "بالمجرين" عام 1968م على النحو التالي:

- الجمهور النشط.
- إن كثيرا من استخدامات الوسيلة الإعلامية يمكن إدراكها كهدف موجه.
- بناء على ذلك يربط الجمهور الحقيقي الحاجات بالوسائل الإعلامية التي اختارها.
- لا يمكن الاعتماد على محتوى وسيلة إعلامية فقط كمؤشر للتنبؤ بدرجة الإشباع.
- يمكن استخدام الوسيلة الإعلامية أن يحقق نسبة عالية من الإشباع.
- خصائص الوسيلة الإعلامية، تحدد درجة الإشباع المحقق للأفراد باعتبار أن الإشباع التي يتم تحقيقها في هذه الوسائل ترجع أصولها إلى:
  - محتوى الوسيلة.
  - التعرض للوسيلة.

[1]– الموسى عصام سليمان: المدخل في الاتصال الجماهيري، دط، أربد الكتابني للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص29.

- الحالة الاجتماعية التي يحدق فيها التعرض.[1]

وقد وجهت لهذه النظرية العديد من الانتقادات أهمها انتقادات "ماك ويل" نذكر منها:

- هذه النظرية تعتبر مقاربة نفسية جدية مبالغ فيها، لأنها تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.
- تتراوح باستمرار حيوية الدوافع والحاجات الأساسية للمستعمل مع التطوعية التفاعلية والوسائل الإعلامية وهما حدان متناقضان.
- اعتمدنا على هذه النظرية كخلفية لدراسة موضوع البحث وهو دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط، نظرا لعينة الدراسة والتي تتمثل في مستمعين فعليين لإذاعة تيارت المحلية، حيث حاولنا من خلالها معرفة عادات وأنماط تعرضهم لبرامج البيئة في إذاعة تيارت المحلية وكذلك التعرف على دوافع تعرضهم للبرامج والأخبار البيئية.
- **إسقاط نظرية الإستخدامات و الإشباعات على الدراسة الحالية:**
- يمكن القول أن تطبيق نظرية الإستخدامات و الإشباعات تساعدنا في دراستنا و التي تتضمن دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين با المحافظة على المحيط و ذلك توضيح الإشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من مختلف إحتياجاتهم المختلفة سواء النفسية او الإجتماعية و الثقافية من خلال الدور التي تلعبه وسائل الإعلام خصوصا الإذاعة التي تعتبر الوسيلة الأهم و الأكثر فعالية لتحقيق الإشباعات و الإستخدامات الطلبة ، مما دعتهم الحاجة بالإطلاع على الأخبار و البرامج البيئية ، كما توضح هذه النظرية العوامل و الدوافع التي لها علاقة بموضوع دراستنا فتساهم في تأثير الطلبة على المواضيع المتعلقة بالإعلام البيئي التي يرغب في متابعتها.

[1]– بسام عبد الرحمان مشاقبة: مرجع سبق ذكره، ص80.

1.11. الدراسات السابقة:

1.12.يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية، تكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث، إذ تساعد الباحث بالكثير الأفكار والأدوات والمراجع والمصادر، ومن أهم الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا التي استخدمناه في إنجاز هذا البحث ما يأتي:

- **الدراسة الأولى:**

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة".

وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تنمية من إعداد الباحث شعباني مالك إشراف د/ خروف حميد، الموسم الجامعي 2005-2006، جامعة قسنطينة.[1]

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين من خلال القيام بمقارنة بين إذاعتين محليتين وهما: إذاعة سيرتا بقسنطينة، وإذاعة الزيبان بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتحليل دور فعالية الإذاعة المحلية في القضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة، كما هدفت إلى تزويد القراء المهتمين والمفكرين والمختصين بمبادرة معرفية تتصل ببيئتهم الطبيعية والاجتماعية.

[1]- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2005- 2006.

اعتمدت الدراسة على المناهج التالية: المسح الاجتماعي، قياس الاتجاهات، كما اعتمدت الدراسة على عينة قصدية بغية تسهيل عملية البحث، واستخدمت اداتين من أدوات جمع البيانات وهي المقابلة بنوعيها المقننة وغير المقننة واستمارة استبيان

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- الإذاعتين المحليتين سيرتا والزيبان توليان أهمية كبيرة للمواضيع الصحية، وتقدمان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض، تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها، ويساهمان في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيهما.
- **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :**

رغم اختلاف هذه الدراسة عن دراستنا سواء زمانيا أو مكانيا واعتمادها على المنهج المقارن إلا أنها استطاعت أن تظهر لنا دور الإذاعة المحلية، والمتمثل في دور كل من إذاعة سيرتا والزيبان في نشر الوعي الصحي، وقد استطاع الباحث تشخص هذا الدور وتحليله بشكل دقيق لاعتماده على أسس علمية وإطار نظري جد ثري وأدوات منهجية متنوعة.

- **الدراسة الثانية:**

البعد البيئي لبرامج الإذاعات الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من الشباب في الجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال بيئي، من إعداد الباحث لحمر نبيل، إشراف د/يوسف تمار، الموسم الجامعي 2011- 2012، جامعة الجزائر2.[1]

[1]- لحمر نبيل، البعد البيئي في برامج الإذاعات الجزائرية، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، الموسم الجامعي 2010- 2011.

تدور هذه الدراسة حول القطاع السمعي الجزائري ومدى مساهمته في اكتمال المشهد الإعلامي البيئي في الجزائر، مركزا على البرامج الإذاعية المقدمة في الإذاعة الأولى، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية البرامج في زيادة الوعي البيئي لدى الفرد الجزائري، بالإضافة إلى محاولة لفت نظر القائمين بالاتصال في المؤسسة الإذاعية، للتمكن من مسايرة التطورات والتغيرات الحاصلة في هذا المجال وكذا معرفة نوعية البرامج المقدمة من طرف الإذاعة الجزائرية الأولى لتحقيق وعي بيئي.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف وجمع الحقائق الدقيقة حول ظاهرة لرسم صورة متكاملة لها.

وقد توصلنا من خلال دراستهما إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أغلب المبحوثين على علم ووعي بمفهوم البيئة
- أغلب المبحوثين يرون أن الأسباب والمشاكل البيئية في الجزائر العاصمة سببها النمو الإقتصادي و الصناعي
- أغلب المبحوثين يرون أن المعلومات البيئية المتلقاة من البرامج البيئية في الإذاعة الجزائرية الأولى مفهومة.
- **حدود الإستفادة :**

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في الوعي البيئي استفدنا من الجانب المنهجي في صياغة التساؤلات رغم أن تركيزها كان على برامج الإذاعات الجزائرية إلا أننا استفدنا منها كنموذج لدراستنا.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة الباحث رضوان سلامن بعنوان "الإعلام والبيئة"[1]، وقد عالج الباحث موضوعه في أربعة فصول تناول في الأول منها علاقة الإنسان بالبيئة والتلوث، ثم تتطرق في الثاني إلى علاقة بالبيئة، وخصص الفصل الثالث للحديث عن وسائل الإعلام والتوعية بقضايا البيئة أما الإعلام والبيئة في الجزائر، فكان محور الفصل الرابع من بحثه وقد توصل في نهاية الدراسة إلى جملة من النتائج مفادها أن أغلب مبحوثيه على الوعي بمفهوم البيئة، وواعون بأبعاد المشكلات البيئية التي تعاني منها مدينة عنابة، إضافة إلى إدراكهم بمدى أهمية دور وسائل الإعلام من التوعية بهذه المشاكل والدفع نحو معالجتها كما تأكد في ذات صياغ في اعتقادهم بأن عملية التربية والتعليم والتثقيف المرتبطة بمواضيع البيئة تبقى غير كافية بل يجب العمل على تعزيزها من خلال العمل على إكساب المواطنين قيم ومعارف وأنماط سلوك جديدة تعمق الإدراك الشعبي بقضايا البيئة الحاضرة والمستقبلية وتدعم مشروع التنمية المستدامة، ومن هنا كان التقاطع بين موضوع بحثنا والدراسة.

حدود الإستفادة منها :

تعد الدراسة التي إعتمدنا عليها دراسة مشابهة لدراستنا الحالية لها علاقة بها من الجانب النظري والذي يتمثل في الوعي البيئي وتركيزها على الإعلام بمختلف وسائله (الإعلام البيئ) وكذلك إستفدنا من الجانب المنهجي لها ،حيث ركزنا على دراسة الإعلام والبيئة وإستفدنا من قائمة المراجع المذكورة في كل دراسة.

[1]– سلامن رضوان، الإعلام والبيئة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، الجزائر، 2005.

- **الدراسة الرابعة:**

آفاق وحدود نشأة الإعلام البيئي في الجزائر للباحثة "آمال فرساس"[1]، انطلقت الباحثة من إشكالية رئيسية: ماهي استعدادات الصحفي الجزائري للاهتمام أكثر بالشأن البيئي؟ وقد حاولت معالجة موضوعها من خلال جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هو اتجاه الصحف نحو مواضيع البيئة؟
- كيف يعالج الصحفي المواضيع البيئية؟
- ما هي علاقة الصحفي بالجمهور فيما يتعلق بالشأن البيئي؟
- ما هو اهتمام المؤسسة الإعلامية بالشأن البيئي وما تأثيره ذلك على الصحف؟

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن الصحفيين على إلمام بالمشاكل البيئية العالمية مثل الاحتباس الحراري والتصحر والتلوث والتغير المناخي، إضافة إلى إلهامهم بشكل مقبول بالمشكلات البيئية المحلية من تلوث، تسيير النفايات، التصحر.

كما تبين بأن البيئة ليست من اهتمامات الصحفيين الجزائريين كونهم لا يملكون استعدادا للتخصص في مجال البيئة وتتقاطع هذه الدراسة مع موضوعنا في متغير الإعلام البيئي.

حدود الإستفادة منها :

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بالإهتمام بمحور الإعلام البيئي وكذا في المنهج المتبع ،رغم أن هذه الدراسة كان تركيزها حول نشأة وتطور الإعلام البيئي في الجزائر إلا أنها أفادتنا بشكل كبير با البحث عن المراجع الخاصة بالإعلام البيئي وكذا صياغة أسئلة الإستمارة.

[1]– فرساس أمال، آفاق وحدود نشأة الإعلام البيئي في الجزائر، دراسة استطلاعية لعينة من الصحفيين، رسالة ماجستير اتصال بيئي، كلية العلوم السياسية وعلوم الإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2003.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

ماهية الإعلام البيئي

المبحث الأول: الإعلام البيئي.

المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإعلام البيئي.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام البيئي واهدافه.

المطلب الأول: وسائل الإعلام البيئي.

المطلب الثاني: أهداف الإعلام البيئي.

تمهيد:

يعتبر الإعلام البيئي من أهم الدراسات التي أثبتت نجاحها على المستوى البيئي، والذي احتل مكانة الصدارة بين وسائل الإعلام المختلفة حيث يقوم بدور فعال يساهم في تنمية البيئة من خلال نشر التوعية البيئية بين المواطنين، فقد شهد الأخير اهتماما متزايدا بقضايا البيئة وطرق وأساليب نشر الوعي البيئي، والتي تجلت في عدة مظاهر أهمها تزايد وتيرة الاهتمام العالمي بالبيئة من خلال محاولات ترسيخ العلمي والأكاديمي لها ومن هنا تطورت التوعية البيئية عن طريق وسائل الإعلام بمختلف صورها المقروءة والمرئية والمسموعة، وهو ما يصطلح عليه بالإعلام البيئي وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على التوعية البيئية ومكوناتها وخصائصها وتعزيز دورها في نشر التوعية بين المواطنين مع التركيز على الإعلام البيئي.

المبحث الأول: الإعلام البيئي

المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي

عرف الإعلام البيئي بأنه "هو الذي يشمل كل نشاط إنساني يؤثر في البيئة سياسيا واجتماعيا وتنمويا، إضافة إلى استغلال الموارد، والتأثير على الصحة العامة، إضافة إلى قضايا البيئة المختلفة كالإنفجار السكاني والفقر والهجرة البيئية.[1]

وعرف أيضا على أنه نوع من الإعلام المتخصص يرمي إلى نشر المعلومات والبيانات الصحيحة من البيئة والأراء والاتجاهات المتصلة بها، بهدف تبصير الجمهور بكل ما يرتبط بالبيئة المحيطة بهم، وإحداث وعي ناسب حيالها.

وعرف أيضا على أنه توظيف سائل الإعلام توظيفا منهجيا من قبل أشخاص مؤهلين بيئيا وإعلاميا للتوعية بقضايا البيئة، وخلق رأي عام متفاعل إيجابيا مع تلك القضايا.[2]

كما عرف بأنه الرسالة التي تتخذ أشكالا ووسائل مختلفة تناسب موضوع الرسالة والشريحة المستهدفة، بهدف إحداث تأثير إيجابي محدد معروف مسبقا لدى المرسل والمستقبل المستهدف تجاه المشكلات والقضايا البيئية في إطار أهداف ووظائف معينة تتمثل في الإطار التثقيفي والتوعية والتحفيز على المشاركة الإيجابية لتوفير الحماية للبيئة ومواردها.

المطلب الثاني: نشأة و تطور الإعلام البيئي

ترجع الأصول الأولى لاهتمام وسائل الإعلام بالبيئة إلى السبعينات في القرن 19 1870 وذلك في مدينة "ميني سوتا" بالولايات. م. أ، فللمدينة أهميتها في تاريخ العلاقة بين وسائل

[1]– سوزان القليني وصلاح مدكور، الإعلام البيئة النظرية والتطبيق، القاهرة، دار النهضة العربية، 2000، ص15.

[2]– زهير عبد اللطيف عابد وأحمد العابد أبو السعيد، الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق، دار اليازروي العلمية للنشر والتوزيع، ص33.

الإعلام والصراع الدائر بشأن البيئة، فقد أسس "Hallock" مجلة عنيت بقضايا البيئة وعلى وجه التحديد الحياة البرية في المدينة، والمجلة التي اختفت تماما من الوجود تركت أثرا كبيرا في تشكيل جماعات حماية البيئة لمدة طويلة بعد اختفائها، وفي انجلترا أنشأ ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا وزارة البيئة في أوائل السبعينات في القرن الماضي، وبدأ الصحفيون والإعلاميون يهتمون بمعالجة القضايا البيئية التي تبنتها جماعات الضغط.[1]

ويؤكد الخبير البيئي الدكتور عصام الحناوي أن الإعلام عن قضايا البيئة ليس جديدا، فمنذ أكثر من 100 عام أنشأت جمعيات أهلية للحفاظ على البيئة البرية وكان من نشاطاتها إعلام الناس عن فوائد الحياة البرية وضرورة صونها واتخذت تلك الجمعيات من الصحافة والمجلات العامة وسائط لنشر رسالتها، وأصدر البعض منها المجلات العلمية العامة التي أولت البيئة الطبيعية اهتماما خاصا، مثل مجلة الجغرافيا الوطنية التي أصدرت في أمريكا.[2]

ويمكن تقسيم مراحل تطور الإعلام البيئي إلى:

المرحلة الأولى: وهي التي تناولت القضايا البيئية المبهمة والمثيرة فور حدوثها.

المرحلة الثانية: هي مرحلة الإعلام المتخصص موجهة إلى قطاع معين من المهتمين والمتخصصين وما صاحبه من اهتمام إجباري محدود.

المرحلة الثالث: مرحلة الإعلام الجماهيري الواسع الانتشار يهدف إلى بلورة رؤية معينة للجمهور من خلال:

- المستوى الإخباري.
- مستوى خلق رأي حول القضايا والموضوعات البيئي.

[1]– بسيوني ابراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، عالم الكتب,القاهرة, ص11– 12.
[2]– كيحل فتيحة، المرجع السابق، ص110.

وقد ازداد اهتمام وسائل الإعلام بقضايا البيئة في منتصف القرن 20 بعد أن اتخذت القضايا البيئية الصبغة الدولية بعد سلسلة الندوات والمؤتمرات التي تناولت وبحثت سبل الحفاظ على البيئة، وفي ما يأتي أهم هذه الندوات والمؤتمرات:

مؤتمر ستوكهولم: عقد هذا المؤتمر بمدينة ستوكهولم السويسرية في جوان 1972، وقد صنع هذا المؤتمر البيئة متسعا، ويعد هذا المؤتمر حل وسط بين اهتمامات الدول النامية والمتطورة فهو يوازن أهمية تعهد الدولة لحماية الموارد البيئية والحد من التلوث وبين أهمية التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى.

مؤتمر ريوديجانيرو: المنعقد بالبرازيل في 1 جوان 1992 ويطلق عليه مؤتمر الأرض، وذلك باعتباره أول مؤتمر تصادق فيه جميع الدول العالم على مبدأ التنمية الدائمة التي تربط البيئة بالتنمية.

بروتوكول كيوتو: وقد عقد بمدينة طوكيو اليابانية عام 1997، وجاء كنتيجة لقلق المجتمع الدولي كوكب الأرض خاصة أن التغيرات المناخية بلغت ذروتها، وأصبحت مشكلة اتساع ثقب الاوزون، حيث تضمن المؤتمر اتفاقيات للبحث عن إيجاد طريقة قانونية أو نص قانوني من أجل البحث عن حلول لظاهرة التغير المناخي.

مؤتمر جوانزبورغ: انعقد هذا المؤتمر بالدانمارك عام 2009 وبحضور عام 2002 وقد أكد المؤتمر على ضرورة حماية الموارد البيئية، إدماج البيئة والتنمية في صنع القرار، وكذلك اعتماد مبدأ الوقاية البيئية كجزء رئيسي في التنمية.[1]

[1]– جميلة أوشن، الاتجاهات البيئية لجمهور الإذاعات المحلية في الجزائر، ط1، ص167.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام البيئي و أهدافه

المطلب الأول: وسائل الإعلام البيئي

يساعد التنوع والمزايا التي تتمتع بها وسائل الإعلام على تحقيق الإعلام البيئي الأهداف المنشودة منه، وعلى إيصال الرسائل المختلفة التي ينشد القائمون على شؤون البيئة وعلى وسائل الإعلام بلوغها الشرائح المستهدفة و إحداث التأثير المطلوب وتسهم المعارف العلمية الحديثة والتقنيات المتطورة في توسيع رقعة انتشار وسائل الإعلام وتنوعها، ووصولها إلى جميع الشرائح مهما بعدت مناطقهم، واختلفت طبقاتهم ومهما كانت عليه حالهم، ومهما كانتح الظروف الجوية المحيطة بهم، ومن هنا نذكر وسائل الإعلام البيئي.

1-دور الصحافة المكتوبة في التوعية بالقضايا البيئية:

لقد بدأ اهتمام الصحافة بالمشكلات البيئية في الهند، لما حدث من تخريب في جبال الهملايا في السبعينات من القرن الماضي، حيث أخذ الصحفيون في كل مكان بالهند بتطوير صحافة التحقيقات أو صحافة التقصي.

وفي عام 1985 أنشئ أول مركز في الهند لتبادل الرأي حول مشاكل البيئة، ثم توالت العديد من المؤتمرات والمسيرات لإنقاذ البيئة في الهند الذي تمخض عن إقامة اتحاد للصحفيين المختصين بمشكلات البيئة.

لما تزايد الاهتمام الصحفي بقضايا البيئة المختلفة وتزايدت معدلات نشر الأخبار والتحقيقات الصحفية حول المشاكل البيئية وكذلك اهتم أصحاب الأعمدة والمقالات بقضايا البيئة وتشارك الكاريكاتير الصحفي في هذا المجال وصدرت العديد من الصحف والمجلات في العالم والوطن العربي المتخصصة في الإعلام البيئي، ومن وسائل الإعلام المطبوعة المتعارف عليها في المجال الإعلام البيئي كالآتي:

أولا: الصحف والمجلات.

تحتل الصحف مكانة مهمة بين جميع وسائل الإعلام، وتعد في عدد من المناطق الوسيلة الإعلامية الأولى التي تحظى بالمتابعة والانتشار والإقبال ،ولم يخفت بريق الصحف ويختفي لمعانها، رغم المميزات التي تتمتع بها وسائل إعلامية أخرى كالتلفزيون والانترنت.[1]

ثانيا: الكتب والتقارير.

تعد الكتب والتقارير من وسائل الإعلام المقروءة ذات التأثير الخاص والمحدود ونوعية القراء المعنية، مقارنة بالصحف والمجلات، ويعني ذلك أن هاتين الوسيلتين لهما تأثير في توعية معينة من الجمهور وهي الفئة التي تتابع الكتب والتقارير، ولديها وقت كاف مخصص لذلك.[2]

ثالثا: الكتيبات والنشرات.

تستخدم هاتان الوسيلتان بصورة عامة لتعزيز الوعي البيئي لدى شرائح المجتمع المستهدفة، وتحويان موضوعات بيئية مبسطة سهلة الفهم والاستيعاب مزودة بالصورة والرسوم التوضيحية والأشكال التعبيرية.

2- الوسائل السمعية:

وأهمها الإذاعة، وهي أكثر الوسائل انتشارا واستخداما للإعلام عن الكوارث والأزمات، وتعتبر أقلها تكلفة، حيث تعتمد على حاسة السمع في توصيل المعلومات والحقائق والأخبار والبيانات الخاصة بالكوارث كما لها الأثر القوي في الإيحاء وتكوين الصور الذهنية، وقد أظهرت التجارب أن المواد السهلة والبسيطة التي يمكن تقديمها بالراديو يسهل تذكرها مما لو

[1]- خليل صابات، الصحافة والتوعية بالقضايا البيئية، مجلة الإعلام العربي والقضايا البيئية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 19991، ص173.

[2]- زهير عبد اللطيف عابد وأحمد العابد أبو السعيد، المرجع السابق، ص44- 45.

قدمت مطبوعة، خاصة بين الأفراد الأقل ذكاء او الأقل تعلما، وفي ما يلي استعراض لبعض الأساليب الإذاعية التي تساهم في نشر الوعي البيئي.[1]

التطرق إلى أخبار البيئة في أي موجز إخباري عادي.

الحصص الإذاعية أو اجتماعات الراديو التي تقدم للمستمعين في شكل حوار ومناقشات مع المتخصصين والقائمين على شؤون البيئة، وبمشاركة المواصلين في جوانب الموضوع.

استعمال الأغاني والحصص والتمثيليات الراديوفونية فهي فعالة في التوعية البيئية، فالفرد وبطريقة غير مباشرة يتعلم ويتوعى بكل مرونة فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون أن ترغمه على تغيير رأيه,

الإعلانات الراديوفونية المتعلقة بالبيئة والتي يمكن عرضها على أمواج الإذاعة منها التأثير في سلوكات المستمعين إيجابا وحثهم على المشاركة في رفع الوعي البيئي.

يمكن نشر الوضع البيئي القعلي عن طيق تكرار العملية حتى تترسخ الرسالة البيئية في أذهان المستمعين شرط أن تكون الرسالة بسيطة وواضحة لجميع فئات المجتمع.

وتمثل خدمات الإذاعة ركنا هاما من أركان التوعية البيئية في الدول المتقدمة، كما تعد الإذاعة أكثر الوسائل نجاعة في معالجة المواضيع البيئية خاصة على المستويات المحلية.

3- الصحافة المكتوبة:

لا تزال الصحافة المكتوبة تحتل مكانة هامة بين وسائل الإعلام الأخرى، فالصحيفة وسيلة ميسرة ومربحة في الوقت نفسه، كما أن الفن الصحفي وتنوع ما تحتويه من أخبار وتعليقات وآراء المختصين والعامة وكذا الرسومات الكاريكاتورية والصور تمنح للصحافة دورا فاعلا في التوعية بمختلف أنواعها خاصة التوعية البيئية وتجدر الإشارة إلى دور الإعلام البيئي في

[1]- سوزان القليني وصلاح مدكور، المرجع السابق، ص17.

التوعية البيئية إلى أن الزيادة الكبيرة في المجالات العلمية ذات البعد البيئي والتي ظهرت في الولايات. م. أ كانت انعكاسا لاتجاهات المواطنين ورغباتهم، فقد أصبحت قضية التلوث تشكل إحدى همومهم الأساسية.

الإتصال الشخصي:

احتفاظ الاتصال الشخصي بطاقة الصدارة في القدرة على الاقناع والتأثير، ويتميز الاتصال الشخصي على أساس هذا الصدى، مما يساعد على إحداث التأثير المنشود إذا ما توفرت مهارات الاتصال عند المرسل وتهيأت ظروف المستقبل لتلقي الرسالة.

4-وسائل الإعلام الجديدة:

وهي إحدى إفرازات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتي تتم بالأساس نطلاقا من شبكة الانترنت وتشمل المواقع الالكترونية المتخصصة، والمدونات وصفحات الويكي كما برز في السنوات الأخيرة ما يعرف بالإعلام الإجتماعي أو شبكات التواصل الإجتماعي، والتي صممت لأغراض وأهداف محددة لا تكاد تتجاوز التواصل والدردشة بين المستخدمين بحيث تقدم خدمات ومزايا تضمن استمرارية التواصل والواضح أنها باتت تستخدم لأغراض أكثر وعيا ونضجا نظرا لسهولة استخدامها وانتشارها الواسع واستقطابها لجماهير واسعة، وتعد القضايا والمشكلات البيئية واحدة من المواضيع المطروحة عبر وسائط الإعلام الاجتماعي وبصفة أساسية موقع الفايسبوك حيث أصبحت العديد من الجمعيات والمنظمات المحلية وكذا الدولية تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال الإحاطة بالمعلومات والأخبار البيئية، والدعوة إلى المساهمة في الحملات التطوعية لحماية البيئة والمحيط، إلى جانب إدراج الصور والفيديوهات والتعليقات من أجل جذب انتباه المستخدمين وبلورة الوعي البيئي لديهم.

المطلب الثاني: أهداف الإعلام البيئي.

1-طرح القضايا البيئية، وتقديمها بصورة مسجلة وشاملة للجمهور وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة، وإعلامهم بكل جديد محليا وعالميا من خلال نقل أهم الأخبار والمواضيع المتعلقة بالبيئة ومتابعة كل الإجراءات والقرارات التي تتخذها جهات ما في القطاعين العام والخاص، ويكون من شأنها الإضرار بالبيئة، وبالتالي الإسهام في الجهود التي تتبدل للضغط من أجل وقف هذه المظاهر أو الحد منها.

2-تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة، والمشاركة بفاعلية في رعاية البيئة، من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي وتشجيعهم على الحوار وإيصال آرائهم إلى المسؤولين، فيكون لهم رأي مسموع يساهم في صنع القرار، وهذا يستدعي إقامة حوار تصل من خلاله آراء الناس إلى المسؤولين، كما يوصل للمسؤولين إيضاحات عن جدوى التدابير والإجراءات التي تتخذها الحكومات والهيئات الرسمية.

3- تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة، والتوعية بقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة عن البيئة محليا وإقليميا وعالميا وبالتالي تحفيز الأفراد إلى التغيير نحو الأفضل عن طريق خلق طموحات مشروعة وممكنة، مع إيجاد و دعم الإتجاهات والقيم المناسبة، وإذكاء الحماس للتغلب على الصعاب والعقبات.

4- تصحيح بعض المقولات والتورات القاصرة في معالجة بعض القضايا البيئية ومن ذلك نظر إلى قضايا البيئة على أنها تعني مظاهر التلوث ومصادره فقط، وكذلك مقولة التنمية التي تؤدي بطبيعتها إلى إهدار المصادر البيئية أو تلوث البيئة، فمن المهم الربط بين البيئة والتنمية إذ أن تنمية البيئة وتطويرها وتحسينها يتيح الفرصة لأجيال الحاضر والمستقبل في حياة أفضل.

والملاحظ أن أهداف الإعلام البيئي في جوهرها أهداف نبيلة إذا ما تم تنفيذها على أرض الواقع بغية المساهمة الفعلية في الحفاظ على البيئة.[1]

[1]– جميلة أوشن، نفس المرجع السابق، ص170.

الفصل الثاني:

الإعلام البيئي والتوعية البيئية

المبحث الأول: التوعية والبيئية

المطلب الأول: عوامل نشأة الوعي البيئة

المطلب الثاني: خصائص الوعي البيئية

المبحث الثاني: الإعلام البيئي وعلاقته بحماية البيئة

المطلب الأول: دور الإعلام البيئي في حماية البيئة

المطلب الثاني: آليات تعزيز التوعية البيئية

المبحث الأول: التوعية البيئية.

المطلب الأول: عوامل نشأة الوعي البيئي:

تبلورت فكرة نشر ا الوعي البيئي بعد سلسلة من المؤتمرات والندوات الدولية، التي نقشت خلالها قضايا البيئة بشيء من التفصيل ويمكن إجمال عوامل ظهور التوعية البيئية في النقاط التالية:

الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية:

لقد أدى سعي الإنسان الدائم إلى التحضر والتصنيع إلى تلويث البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية والذي أدى كذلك إلى ظهور الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية التي تبنت برامج وإجراءات للتصدي لهذه المشكلات، ومحاولة تبيان الأثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة.

ومن بين هذه التنظيمات البيئية ذات الصيت العالمي الكبير منظمة السلام الأخضر، منظمة أصدقاء الأرض (FOE)، حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لا يستهان بها، نظرا لتصديها للمشكلات البيئية العالمي مثل: النفايات الخطيرة، ارتفاع درجة حرارة الأرض...إلخ، وبهذا تساهم بشكل كبير وفعال في نشر التوعية البيئية لدى صناع القرار والقيادات السياسية، وهو ما فتح المجال لإنشاء مؤسسات حكومية مختصة في شؤون البيئة.[1]

وللحركة البيئية عموما توجهات وأهداف تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي:

التوجه الأول: ويطالب أنصاره بضرورة إرساء تشريعات بيئية والحل التكنولوجي لمشاكلها.

[1]– كيحل فتيحة: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، الموسم الجامعي 2011– 2012، ص97.

التوجه الثاني: يركز أصحابه على أهمية تشجيع جماعات الضغط للتأثير على أصحاب القرار لانتهاج السياسات الكفيلة بحماية البيئة من الأخطار التي تهددها.

التوجه الثالث: يركز أصحابه على تبني رؤية نقدية لقضية التكنولوجيا والطاقة ويدعوه إلى تطوير تكنولوجيا بديلة.[1]

الجماعات العلمية:

إن الجماعات العلمية والخبراء البيئيون يعملون على نشر التوعية البيئية من خلال تبسيط المعلومات العلمية أو القيام بمؤتمرات وندوات علمية في الداخل والخارج، ونقل مجرياتها عبر وسائل الإعلام لتزويد الرأي العام بالمعلومات الضرورية التي تزيد من درجة الوعي البيئي.

وبهذا تقوم الجماعات العلمية بتقييم إسهامات في مجال حماية البيئة، بحيث يقدم علماء البيئة والايكولوجيين معلومات هامة في مجال الزراعة والصحة العامة، ونبهوا مبكرا إلى الأخطار البيئية الناجمة عن سوء استخدام الموارد الطبيعية والتكنولوجية، ومن أمثلة الجماعات العلمية الناشطة في هذا المجال اللجنة العلمية والدولية للقطب الشمالي، وهي منظمة علمية ودولية أنشأتها أكاديميات العلوم الدولية في 18 بلدا، وكذا هيئة مستشاري الأمم المتحدة للأوزون التي تضم 226 عالما.[2]

الرأي العام والأولويات البيئية:

إن الأمر الذي لا جدل فيه أن قضايا البيئة أصبحت أهم مشاكل الإنسان المعاصر إذا كانت درجة الاهتمام تختلف من مجتمع لآخر حسب حدة المشاكل البيئية الموجودة فيه، فالدول الصناعية بدون شك تعاني من مشكلات بيئية أكثر تعقيدا من الدول غير الصناعية،

[1]– رضوان سلامن، المرجع السابق، ص136.

[2]– كيحل فتيحة، المرجع السابق، ص101.

والدول النامية تعاني مشاكل تتعلق بتلوث المياه، ونقص الموارد البيئية ولكن الاتجاه السائد هو أنه يجب النظر إلى مشاكل البيئة نظرة شاملة وأنها تهدد الإنسان ككل.

ولا شك أن الجدل الرئيسي سوف يستمر لفترة طويلة من الزمن لا سيما في القرن الحالي الذي يعرف تفاقما لمشكلات التلوث الصناعي وما ينتج عنه من تداعيات سلبية تؤثر على صحة الإنسان، وللتعرف على مستوى الوعي البيئي فإنه يتحتم علينا إجراء دراسات استطلاعية، فقد كانت الدول الصناعية رائدة في هذا المجال منذ ستينيات القرن الماضي، حيث أجريت بها دراسات استطلاعية على مختلف قطاعات الرأي العام، ولوحظ أن هناك تطور للتوعية البيئية بدليل انتقال الاهتمام من القضايا المحلية إلى القضايا الإقليمية والعالمية، واتساع نظرة الجماهير إلى القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسات البيئية والتنموية، بينما لم تتوافر في الدول النامية استطلاعات الرأي العام ما عدا بعض المحاولات.[1]

ورغم اختلاف درجة الوعي البيئي لدى الرأي العام في الدول المتقدمة والدول النامية، إلا أن السمة المشتركة بينهما هو انفعال الرأي العام عامة عند وقوع الكوارث الإيكولوجية، حيث تتدخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تحديد درجة الوعي البيئي، لاتعد مقياسا ثابتا في ذلك، فقد يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي متقارب في بعض المجتمعات وتكون درجة الاهتمام والفهم مختلفة.[2]

المبحث الثاني: خصائص الوعي البيئي:

يتسم الوعي البيئي بخصائص معينة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

[1]– رضوان سلامن، المرجع السابق، ص137.

[2]– كيحل فتيحة، المرجع السابق، ص103.

إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك.

الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبين: الجانب المعرفي والجانب الوجداني، فبالرغم من الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة.

الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية، إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.

التوعية البيئية وظيفة تنبئية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه بيئة المستقبل.[1]

التوعية البيئية تسير المعرفة البيئية وتكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.

يكون اتجاهات إيجابية نحو البيئة ويمكن تعريف الاتجاه البيئي بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته من حيث استشعاره لمشكلات البيئة واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات.

يعمل الوعي البيئي على الدعوة للمشاركة الإيجابية، بتبني سلوكيات تؤدي إلى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة.

التوعية البيئية هي الخطورة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي في سلوك الفرد.[2]

المبحث الثاني: الإعلام البيئي وعلاقته بحماية البيئية.

المطلب الأول: دور الإعلام في حماية البيئة.

سارعت الكثير من مؤسسات الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة في العديد من البلدان المتقدمة إلى تخصيص فضاءات إعلامية لمعالجة البيئة والتلوث، كما وضعت مكاتب خاصة بدراسة تأثير المواد الإعلامية البيئية على الجمهور المستهدف، وزادت من إمكانيات

[1]- المرجع السابق، ص105.

[2]- المرجع السابق، ص96.

هذه الوسائل فنيا وتقنيا منها بأن التوعية عبر وسائل الإعلام هو سبيل حماية البيئة، فقد أثبت نتائج أبحاث إعلامية في بعض البلدان الصناعية أنه هناك تحسنا ملحوظا سجل في تراجع نسبة التلوث، وذلك راجع إلى أن وسائل الإعلام التوعوي مع أن أرضنا التي نعيش عليها تحوينا في صبر وتوفر لنا الخيرات وتحمل لنا في طياتها الكوارث والآلام.[1]

ويضيف "فهيم" في نفس السياق أن حظ الإعلام عن البيئة المحيطة بنا محدود للغاية فالزلازل والبراكين والفيضانات والتلوث و تآكل الشواطئ والانهيارات الجليدية وحركة الرياح والحيوان الذي ينقرض والآخر الذي يتكاثر والغابات التي تختفي تحت ضربات تجار الأخشاب، ليحل محلها عمران إنساني، والأراضي الزراعية التي يستخدمها الإنسان.[2]

وهكذا يتضح أن دور الإعلام البيئي في تحقيق هذا الوعي وتنمية الحس بالبيئة لدى كل متلقي الرسالة الإعلامية البيئية حتى يصبحوا مواطنين فاعلين حقا ويكونوا من عوامل التنمية المستدامة المتواصلة بمحافظتهم على البيئة، لا معاول هدم بما يحدثونه من أضرار و سوء استخدام للموارد الطبيعية في بيئتهم وبكلمات أخرى فإن هدف الإعلام البيئي ودوره في تنمية القدرات البيئية وحمايتها بما يتحقق معه تكييف وظيفي سليم اجتماعيا وحيويا للمواطنين، ينتج عنه السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع محيطه، وتحفيزه للمشاركة بمشروعات حماية البيئة والمحافظة على الموارد.

وعلى أن مهمة الإعلام البيئي التي تمثل في استخدام الإعلام جميعها لتوعية الإنسان، ومده بكل المعلومات التي من شأنها أن ترشد سلوكه، وترتقي به إلى المستوى المسؤولية للمحافظة التلقائية على البيئة والعمل على تنمية قدراتها.[3]

---

[1]– عبد السلام شكركر، الإعلام التوعوي المفاهيم والمجالات، عمان، ط1،مركز الكتاب الأكاديمي 2018، ص167-168.

[2]– عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام المتخصص، (م.س.ذ)، ص179.

[3]– راتب السعود، الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، 2007، ص255.

المطلب الثاني: آليات تعزيز التوعية البيئية:

يتصف الإنسان بمجموعة من الخصائص الحيوية التي تميزه عن مختلف أشكال الحياة الأخرى ويشكل التعلم خاصية فريدة عملت على تطويره منذ بدء الخليقة في التعامل مع البيئة "التي تعني، مجموع الظروف والعوامل والمكونات التي تتفاعل معها الكائنات الحية بما فيما الإنسان في حيز معين وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها" التي عاش وما زال يعيش فيها، وتباين هذا التعامل واختلفت أشكاله وجوهره من عصر إلى آخر فأيقن الإنسان أخيراً أنه أصبح المؤثر والمتأثر بمختلف أنواع القضايا البيئية وأدرك مقدار الضرر الذي أحدثه فيها.

ونظرا لأن الإنسان يعتمد على المصادر المتاحة له في البيئة في تزويده بأساسيات الحياة مستخدما متعددة، فقد أدى استخدام هذه التقنيات إلى بروز العديد من المشكلات البيئية ذات الأثر الواضح والممتد عبر السنين الطويلة والتي أصبحت تشكل خطراً على حياته وتتعدى حدود الوطن في آثارها وتأثيرها، لذا فإن التصدي لها يعني الحاجة إلى تظافر الجهود وتعاونها على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي، وإعداد استراتيجيات وخطط عمل لمواجهتها لتفادي وقوع مشكلات مستقبلية تعيق تحقيق تنمية مستدامة للبيئة.

تكاد مشكلة سوء استخدام الموارد الطبيعية وأثرها في البيئة واستنزاف المقومات الأساسية فيها، تكون كبرى المشكلات التي يواجهها عالمنا المعاصر والتي حملت العديد من المهتمين في الشؤون البيئية على رصد ظواهر هذه المشكلة وتقييم أبعادها وتحليل انعكاساتها على إمكانات النمو المتواصل، في ضوء ارتباط البيئة البشرية بالسياسات التي تعتمدها، ومعالجة التدهور الذي يحدد قدرتها على التجدد و البقاء.

فرغم أن الحضارة البشرية الحالية تعتبر في مرحلة الطفولة وتتضح حداثتها رغم ذلك، فقد عمل الإنسان منذ وجوده على الأرض على استغلال مواردها الطبيعية لبناء حضارته

الحالية، إلا أن كثرة استغلاله لهذه الموارد قد زادت بصورة مذهلة خلال القرون حتى بلغت ذروتها في القرن العشرين، فأثر في قدرتها على التجدد التلقائي وأخلت بالتوازن الطبيعي للحياة، وجعلت الأنشطة الإنمائية الي تضع الاعتبارات البيئية في حسابها، تسهم في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية فيها بالحساسية والضعف.[1]

وقد أخذ الوعي بأبعاده هذه المشكلة ينتشر بين المثقفين، واتضحت الحاجة إلى توفير المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية اللازمة لبيان الأساليب الواجب اتخاذها للمحافظة على ثروات هذه الأرض نتيجة للفكرة التي طرحها نادي روما، والتي أشارت إلى وجود محددات طبيعية للنمو الاقتصادي، وما تضمنه تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي سمي أيضا تقرير بروتلاند Brutand Report الذي أعد من قبل هيئة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في سنة 1987، من أن تلبية حاجات المجتمعات الحاضرة من الموارد، يجب أن لا يضر بقدرات الأجيال القادمة في الحصول على حاجاتها، وحدد هذا التقرير دور التعليم البيئي النظامي وغير النظامي، كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ويجب تضمينه في كافة مستويات المناهج للتأكيد على الإحساس بالمسؤوليات، تجاه حالة البيئة كما يتعلم الطلبة ملاحظة البيئة وحمايتها ومراقبتها وتشكل مجالات التعليم والتوعية والاتصال البيئي ركنا أساسيا من أركان طرائق حماية البيئة والمحافظة عليها، لذا جاءت هذه الاستراتيجية لتؤكد على أهمية هذه المجالات، وبيان مدى قدراتها الحالية، وتوظيف الخبرات المكتسبة فيها في تطوير اتجاهات وقيم ومعارف تساعد على تحقيق تنمية المستدامة.[2]

ولقد جاءت الأجندة العالمية (21) في الفصل الخاصة بالتعليم والتوعية والتدريب البيئي منسجمة مع توجهات وحاجات وطنية ملحة، بضرورة إعداد مثل هذه الإستراتجية، لتساعد المواطن وصانع القرار على إدراك أهمية التعليم والتوعية والاتصال البيئي، ولتكسب التزامها

[1]– نجيب صعب، البيئة في وسائل الإعلام العربية، الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة، نوفمبر، 2006، ص27.

[2]– نجيب صعب، المرجع السابق، ص28.

في المحافظة عليها من خلال تقديم مشاريع ريادية لتحقيق ذلك واستندت في بناء هذه الإستراتجية على مجموعة من الأسس والمنطلقات التاريخية والحضارية، وعلى التجارب والخبرات المكتسبة في مجالات التعليم والتوعية والاتصال البيئي محلياً وعالمياً والمرتبطة بالتنمية المستدامة وهي على النحو التالي:

التعليم والتوعية والاتصال البيئي ليست حديثة العهد، فلها أصول متجذره في ثقافات الشعوب، وأكدت الحضارة والثقافة العربية والإسلامية على أهمية حماية البيئة والمحافظة عليها أكدتها القيم الدينية و الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع الأردني بكافة شرائحه.

في الأردن تتصف كغيره من الدول بالتعقيد نظراً لتعدد مسبباتها، وشمولية آثارها واختلاف مواقع حدوتها، وتعدد الجهات التي نتعامل معها.[1]

لذا فإن هناك حاجة لتنسيق كافة الجهود التربوية والإعلامية و التوعوية والفنية لتحدي لهذه المشكلات على النطاق الوطني العالمي عند التصدي لمثل هذه القضايا.

الحاجة إلى تطوير معرفة بيئية لدى المواطن الأردني لتجعله قادراً على الانسجام مع البيئة، ولتستمر مدى حياته وتشمل برامج التعليم والتدريب والإعلام والتوعية.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أكد على حق المواطن أينما كان في العيش في بيئة نظيفة توفر له الحياة الكريمة والأمان من كافة جوانبه.

القانون الأردني والتشريعات الملازمة له، أكدت على أهمية إيلاء البيئة عناية أكثر، ووضع إجراءات عملية لضمان ذلك.

الاتجاهات الحديثة، تؤكد على وجود منظومة من الأفكار الواجب أخذها بعين الاعتبار عند إعداد استراتيجيات للبيئة تشمل التنمية المستدامة، تقيم الأثر البيئي، المحافظة على مصادر الطبيعة المختلفة، التفاهم الدولي، والنوع الاجتماعي.

[1]– نجيب صعب، المرجع السابق، ص29.

البناء على الجهود السابقة في مجال التعليم والتوعية والاتصالي البيئي والتكامل مع القائم منها ضرورة أساسية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في تصميم الاستراتيجية.

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى تطوير القدرات البيئية في مجالات التعليم والتوعية والاتصال البيئي لغابات المحافظة على عناصر البيئة والتعامل معها بعقلانية، لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن والرفاه للأجيال القادمة وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق ما يلي:

حمل صانعي القرار والفنيين البيئيين في القطاعين العام والخاص المحافظة على مصادر الطبيعية والحد من استنزافها فنيا و تشريعيا.

تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بجمالي البيئة، والمحافظة على مصادر طبيعية واستخدامها لتحقيق التنمية المستدامة.

كسب التزام الفئات المستهدفة وقطاعات المجتمع بالمحافظة على البيئة والعمل على ذلك.

تعريف الفئات المستهدفة بأن حماية البيئة هي حق من حقوق الإنسان، ويترتب عليه تجاه حمايتها واجبات ومسؤوليات.

خلاصة:

من فصلنا هذا نستخلص هدف الإعلام البيئي توعية الجماهير على أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية وإدارة مواردها بتوازن من خلال التعامل الفردي السليم للأشخاص والمجموعات مع المحيط الطبيعي، فبعدما تطرقنا إلى الحديث عن التوعية البيئية مع إبراز دور وسائل الإعلام في نشر هذه التوعية.

تبين لنا أنه يوجد اهتماما كبير بالبيئة وسط الجماهير باعتبار أن الفرد هو المسؤول الأول عن حالة المحيط وحمايته.

الجانب التطبيقي

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

الجدول رقم (01):يمثل ت0 بوزيع العينة حسب متغير الجنس

العينة / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	% 40
أنثى	24	%60
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور من عينة الدراسة ,حيث بلغ عدد الإناث 24 أي بنسبة 60 % ,بينما بلغ عدد الذكور 16 بنسبة 40%.

يرجع سبب إرتفاع نسبة الإناث مقابل الذكور إلى طبيعة الجنس نفسه وإلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يميل الذكور فيه إلى التوجه إلى الحياة العملية بدل الدراسة في الجامعة

وكسبب أخر نجد ان فئة الذكور في المكان محل الدراسة قليلة التجاوب مع ملئ الاستمارات البحوث.

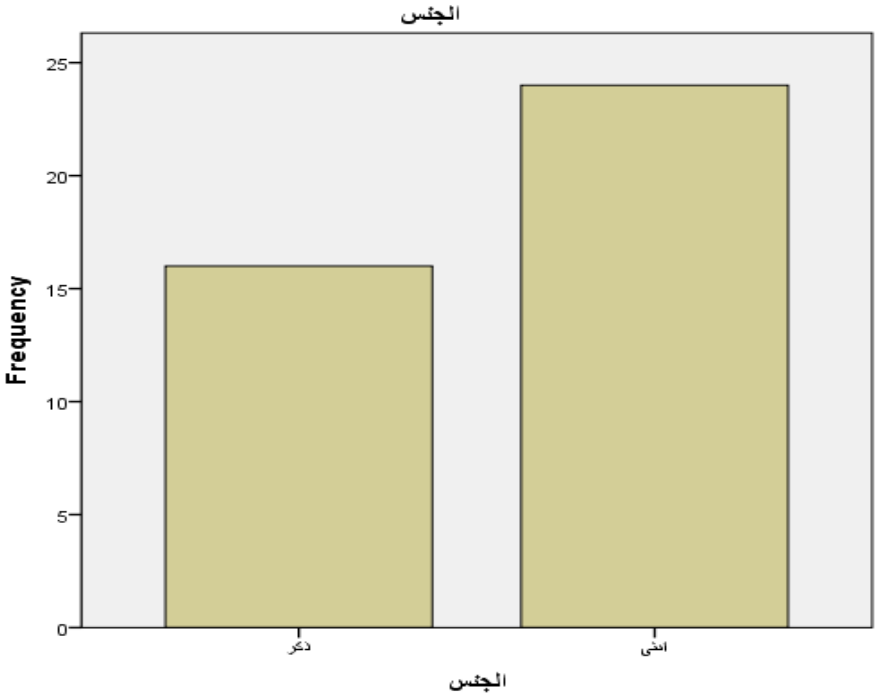

الجدول رقم (02):يمثل توزيع العينة حسب متغير العمر

العينة	التكرار	النسبة المئوية
من 18الى29 سنة	25	%62.5
من 30إلى 40	12	%30
41فما فوق	3	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن غالبية أفراد العينة من الفئة العمرية(من 18الى29 سنة)بما يقدر ب 25 مفردة من مجموع العينة أي بنسبة 62.5% تليها الفئة العمرية(من 30إلى 40) في المرتبة الثانية حيث بلغت 12 مفردة من مجموع العينة أي بنسبة 30% ثم تأتي الفئة العمرية (41فما فوق) في المرتبة الثالثة حيث بلغت 3 مفردة من مجموع العينة أي بنسبة 7.5 %

نلاحظ مما يبق أن الفئة العمرية(من 18الى25 سنة) هي الأعلى نسبة وهو أمر طبيعي لأننا إخترنا فئة طلبة الجامعيين ومن عادي ان تكون هذه الفئة العمرية مازالت تكمل دراستها الجامعية لتليها الفئة العمرية (من 30إلى 40) في المركز الثاني وهذا راجع الى العديد من الاسباب نذكر منها الطلبة المعيدين للسنوات الدراسية والطلبة الذين قاموا بتجميد دراستهم الجامعية لسبب من الاسباب ثم تأتي الفئة العمرية (41فما فوق) في المرتبة الثالثة بنسبة قليلة وسبب هي ان هذه الفئة قليلة في الجامعة وتقتصر على الموظفين مثلا من يريدون اكمال دراستهم الجامعية.

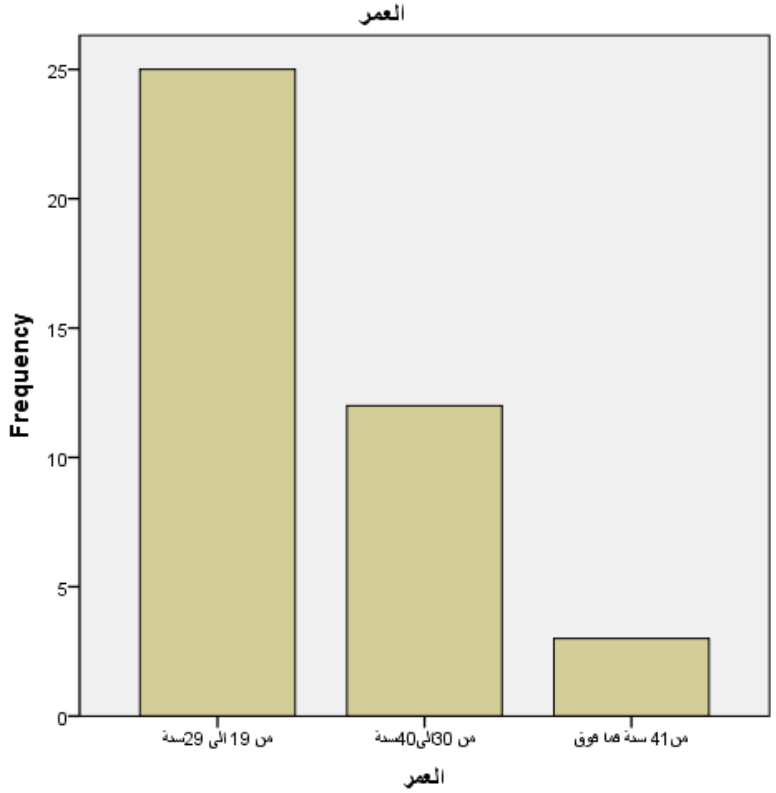

الجدول رقم (03):يمثل توزيع العينة حسب درجة الإقبال

مجال الإقبال	الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
بيئية	1	21	% 51.2
رياضية	2	8	%19.5
إخبارية	3	7	%17.1
ترفيهية	4	5	%12.2
المجموع		40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن غالبية أفراد العينة يستمعون الى إذاعة تيارت للمواضيع البيئية في المرتبة الأولى بنسبة 51.2 % لتأتي المواضيع الرياضية في المرتبة الثانية بنسبة19.5 % ثم المرتبة الثالثة للمواضيع الإخبارية بنسبة 19.5% لتاتي المواضيع الترفيهية في المرتبة الاخيرة بنسبة 12.2%

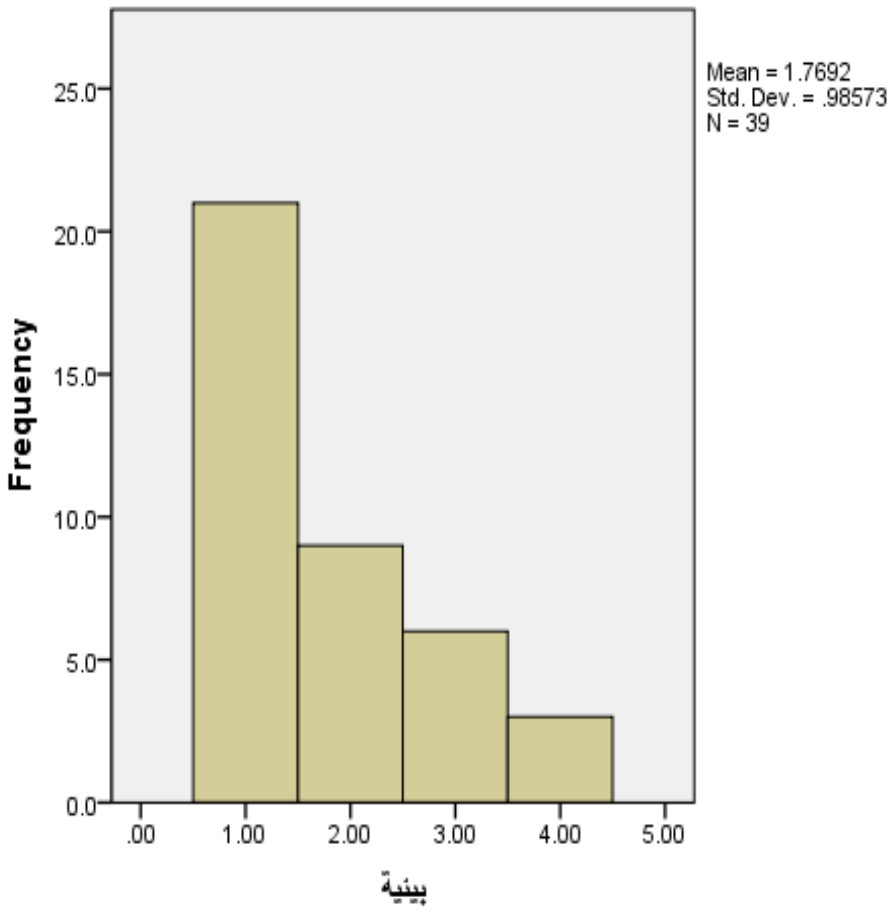

الجدول رقم (04):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (هل تستمع الى برامج والاخبار البيئية التي تبث عبر اذاعة تيارت؟)

درجة الإستماع	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	%27.5
أحيانا	19	%47.5
نادرا	10	%25
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن غالبية أفراد العينة يستمعون إلى برامج والاخبار البيئية التي تبث عبر اذاعة تيارت أحيانا بنسبة 47.5% وذلك يرجع الى انشغال الطلبة واهتمامهم بأمور أخرى كالدراسة على متابعة البرامج الإذاعية.

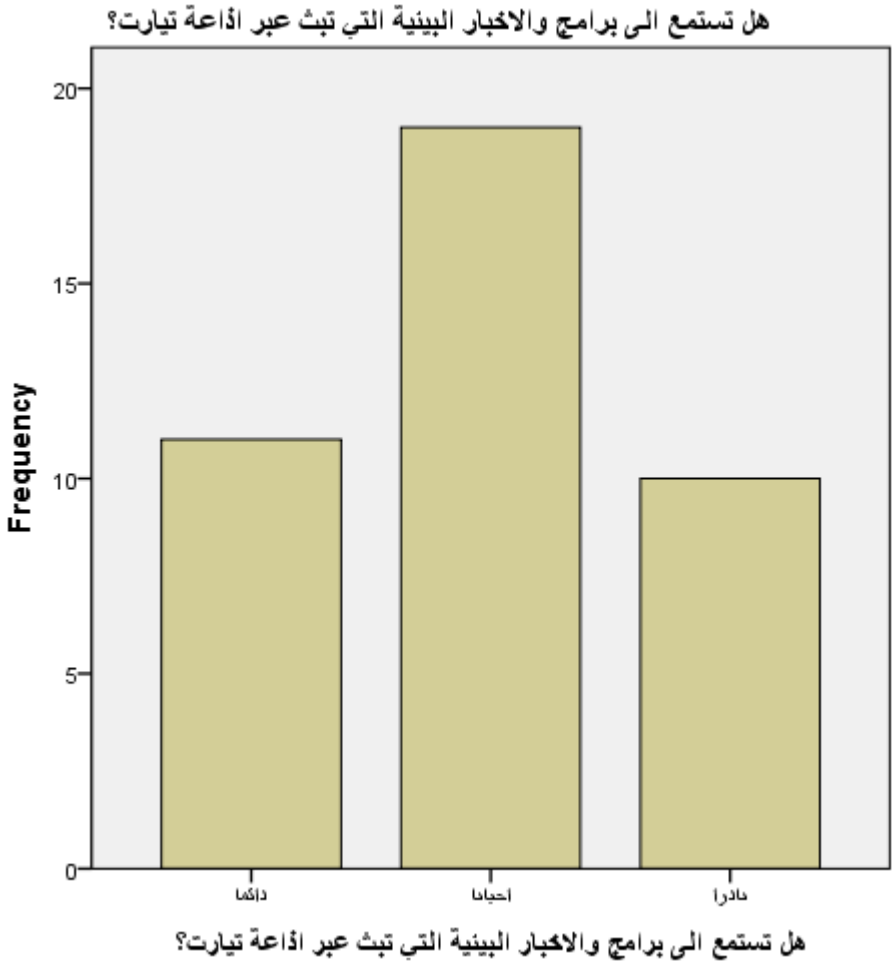

الجدول رقم (05):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ماهي المجالات البيئية التي تفضل متابعة مواضيعها في برامج اذاعة تيارت؟)

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
الكوارث الطبيعية	7	%17.5
التلوث البيئي	13	% 32.5
مشاكل البيئة	11	%27.5
أحوال الطقس	7	%17.5
أخرى	2	% 5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن غالبية أفراد العينة يهتمون بمتابعة المجالات البيئية التي تبث في إذاعة تيارت وذلك بنسبة 32.5 % لتتوزع باقي الاهتمامات على مواضيع أخرى كما هي مبينة في الجدول نظرا لوجود التلوث البيئي الموجود في المحيط والذي اصبح يلاحظه العام والخاص مما لفت اهتمام المجتمع بمن فيهم فئة الطلبة.

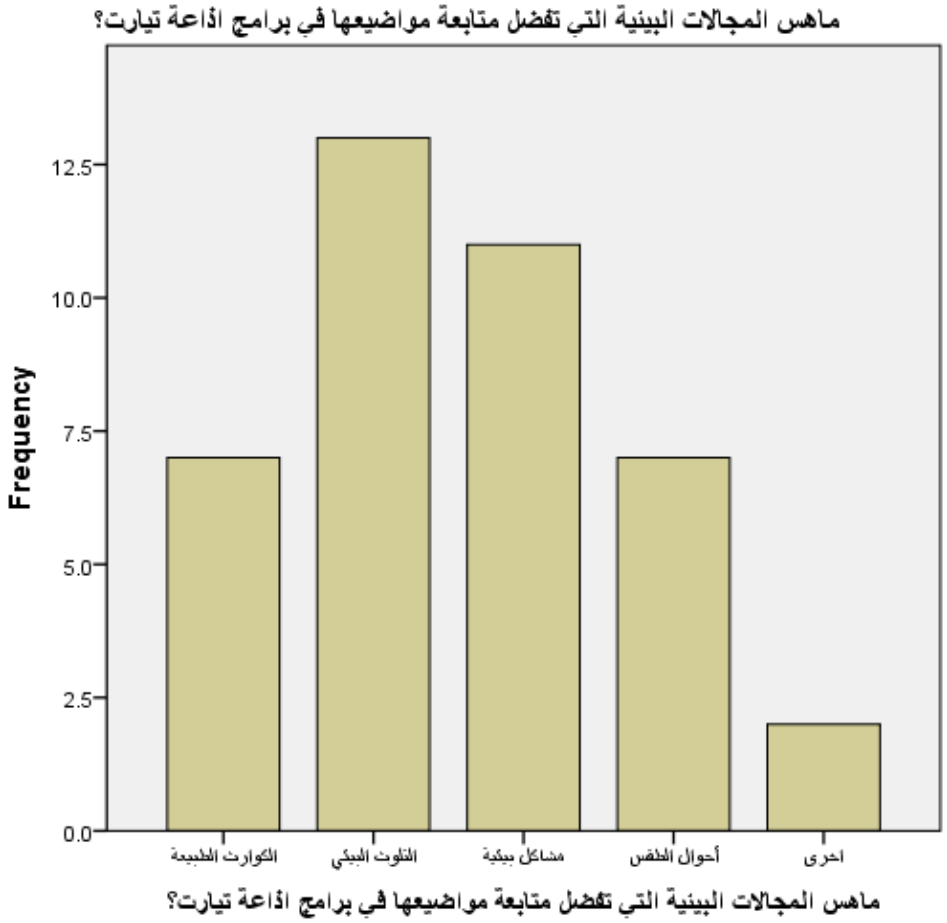

الجدول رقم (06):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ماهو الوقت الذي تستغرقه في متابعة برامج البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت؟

الوقت المستغرق	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	32	%80
من ساعة إلى ساعتين	7	%17.5
المجموع	39	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن غالبية أفراد العينة يتابعون البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت أقل من ساعتين وذلك بنسبة 80 % من حجم العينة لتبقى نسبة 17.5 % تتابع البرامج البيئية من ساعة إلى ساعتين وذلك بسبب المدة التي تخصصها الإذاعة لهاته البرامج وأيضا لمدة فراغ الطلبة

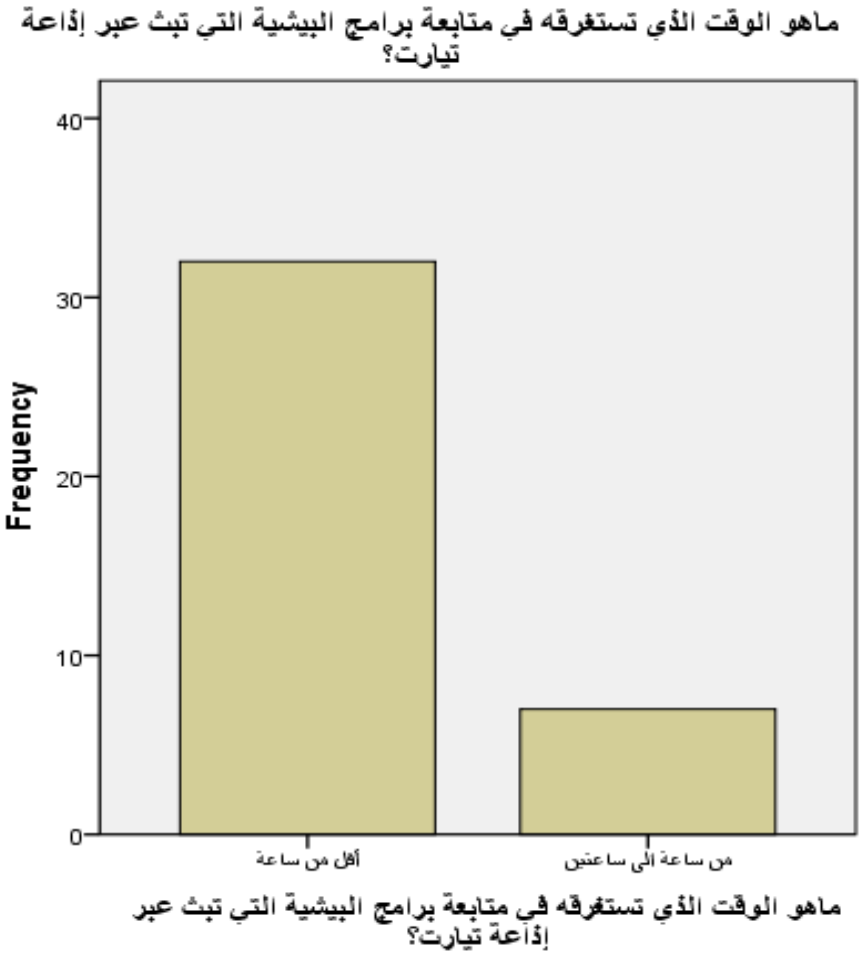

الجدول رقم (07):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (أين تستمع الى هذه البرامج؟)

مكان الإستماع	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	17	%42.5
السيارة	16	%40
الهاتف المحمول	7	%17.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن غالبية أفراد العينة يستمعون الى هاته البرامج في المنزل وذلك بنسبة 42.5% لتأتي نسبة من يتابعون هاته البرامج في السيارة وذلك بنسبة 40 % أي بنسبة مقاربة لمن يتابعونها في المنزل ثم تأتي فئة من يتابعونها في من الهاتف المحمول وذلك بنسب17.5 % بفترة فراغ الطلبة التي تكون غالبا في المنزل.

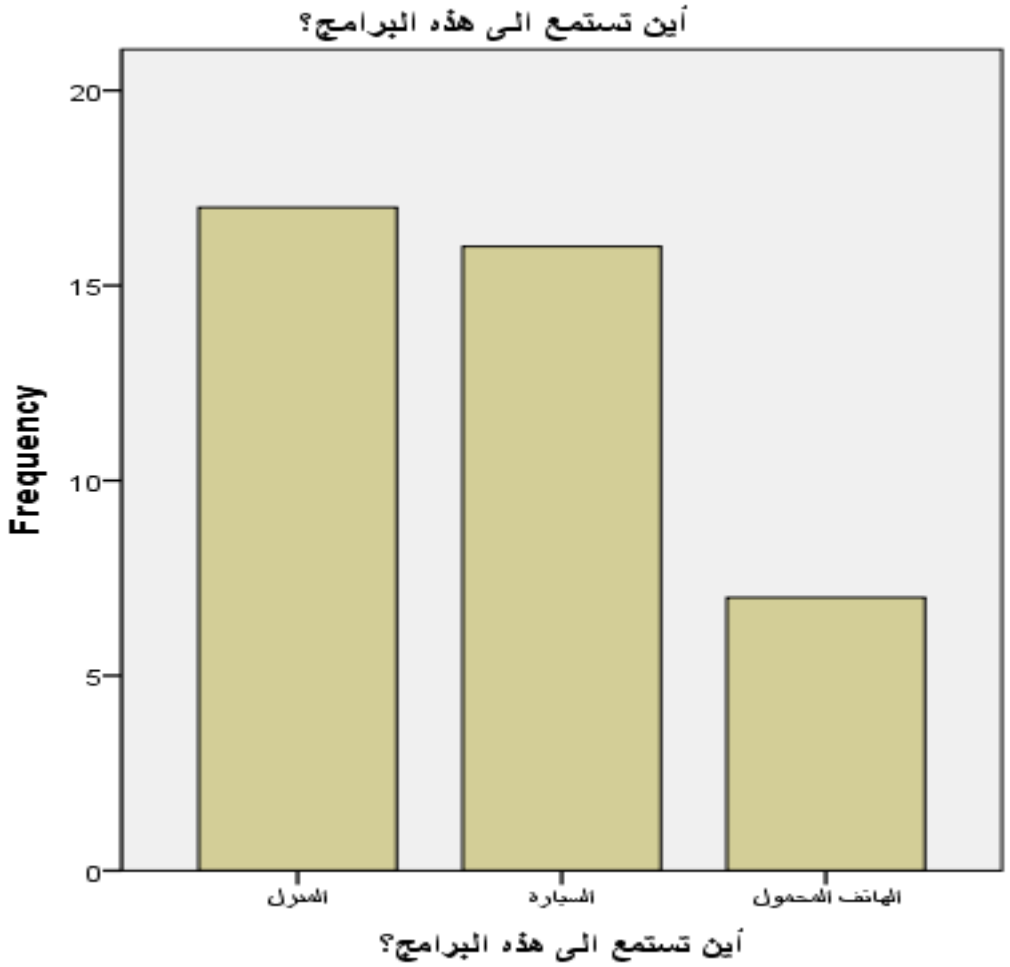

الجدول رقم (08):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ماهي الفترة الزمنية المفضلة لديك؟)

الفترة الزمنية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	17	%42.5
مساءا	8	%20
منتصف النهار	8	%20
حسب الظروف	7	%17.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن غالبية أفراد العينة يفضلون الفترة الصباحية للاستماع الى الإذاعة وذلك بنسبة 42.5 % لتتساوى نسب من يفضلون الفترة المسائية وفترة منتصف النهار بنسبة 20 % لكل منهما. حسب طبيعة العادات التي يتبعها المستمعون للإذاعة. فغالبا ما تكون في الفترة الصباحية.

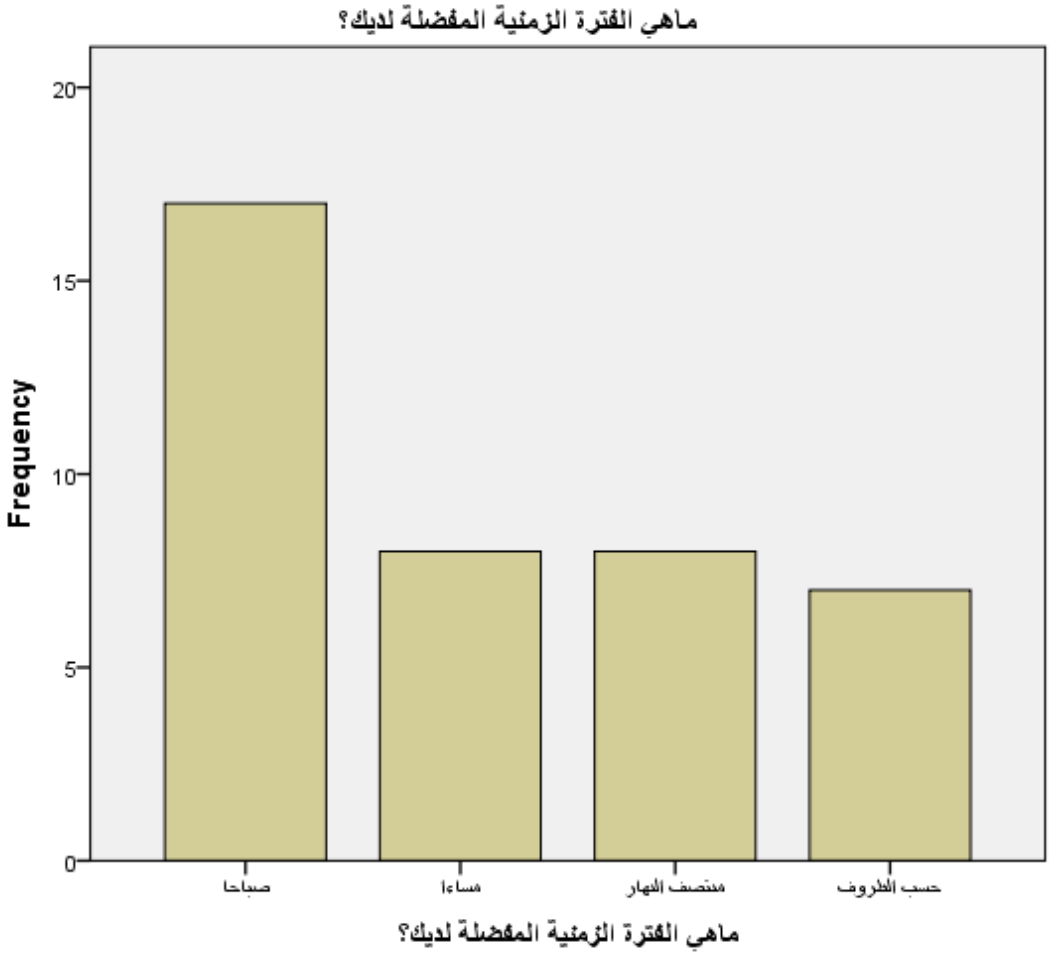

الجدول رقم (09):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (في اعتقادك ماهو الدورالأهم الذي تؤديه اذاعة تيارت؟)

الدور	التكرار	النسبة المئوية
دور بيئي	25	% 62.5
دور إجتماعي	2	% 5
دور ثقافي	6	% 15
دور إعلامي	1	% 2.5
دور توعوي	4	% 10
دور ترفيهي	2	% 5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن غالبية أفراد العينة يرون أن إذاعة تيارت تؤدي دور بيئي وذلك بنسبة 62.5 % فيما جاءت أراء المبحوثين بقيم ضئيلة ومتفاوتة بين باقي الأدوار نتيجة ا حجم المشكل البيئي الموجود والذي خصت اذاعة تيارت منه حجم ساعي كبير من جهة ومن جهة اخرى مدى وعي المبحوثين بموضوع الحفاظ على البيئة مما تركهم يهتمون بهاته البرامج.

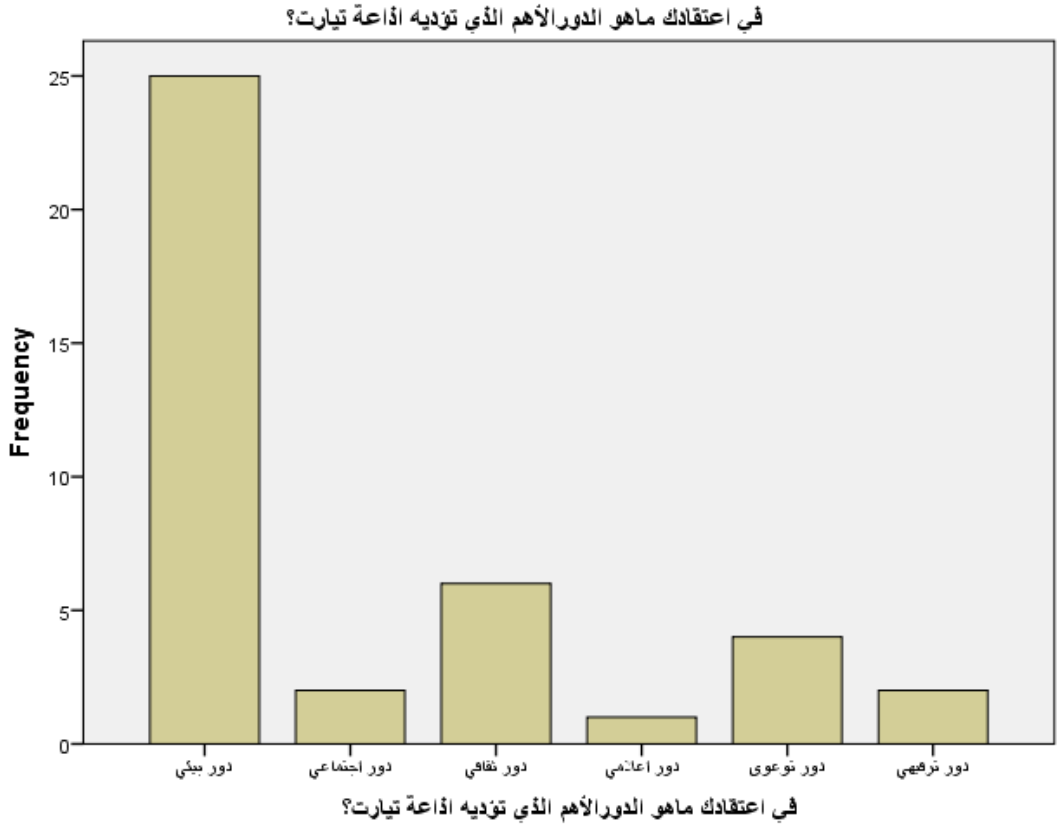

الجدول رقم (10):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ماهي دوافع تعرضك للبرامج والاخبار البيئية التي تبث عبر اذاعة تيارت)

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على جديد الاخبار البيئية	14	% 35
لديك إهتمام بالبيئة	17	% 42.5
لمعرفة المستجدات المتعلقة بالبيئة	7	% 17.5
تكوين رأي حول القضايا البيئية	1	% 2.5
أخرى	.	% .
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن غالبية أفراد العينة يرون أن الاهتمام بالبيئة هو الدافع الاكثر للتعرض لبرامج إذاعة تيارت بنسبة 42.5 % ليأتي الدافع الإطلاع على الجديد الأخبار البيئية في المرتبة الثانية بنسبة 35 % وذلك لوجود الاهتمام الكبير لدى المبحوثين بالموضوع البيئي.

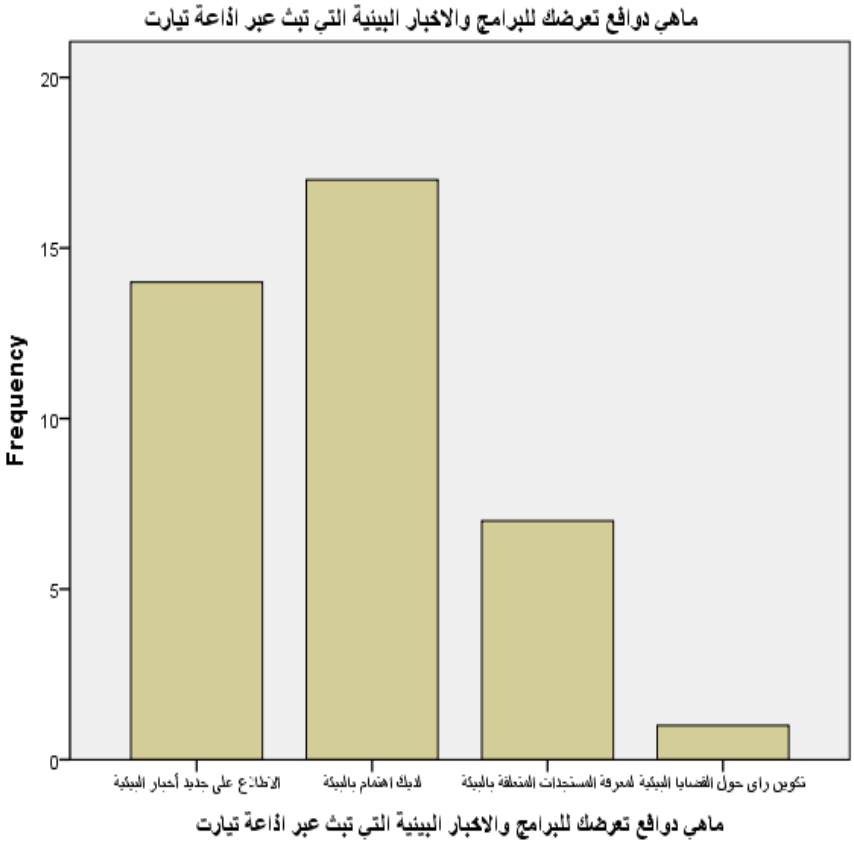

الجدول رقم (11):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ما الذي يعجبك في برامج البيئة التي تبث عبر إذاعة تيارت؟)

موضوع الإعجاب	التكرار	النسبة المئوية
طريقة تقديم هذه المواضيع	12	% 30
أسلوب معالجة المواضيع	11	% 27.5
تنوع المواضيع	13	% 32.5
الإستعانة بخبراء البيئة	3	% 7.5
التوعية البيئية بقضايا المحيط	1	% 2.5
أخرى	.	% .
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن غالبية أفراد العينة يعجبهم تنوع المواضيع البيئية التي تبث في إذاعة تيارت وذلك بنسبة 32.5 % بينما يثير موضوع طريقة تقديم هذا الموضوع المبحوثين وهذا بنسبة 30 % ,لياتي أسلوب المعالجة ثالثا بنسبة % 27.5 وهذا يدل على رضا المبحوثين بما تقدمه إذاعة تيارت.

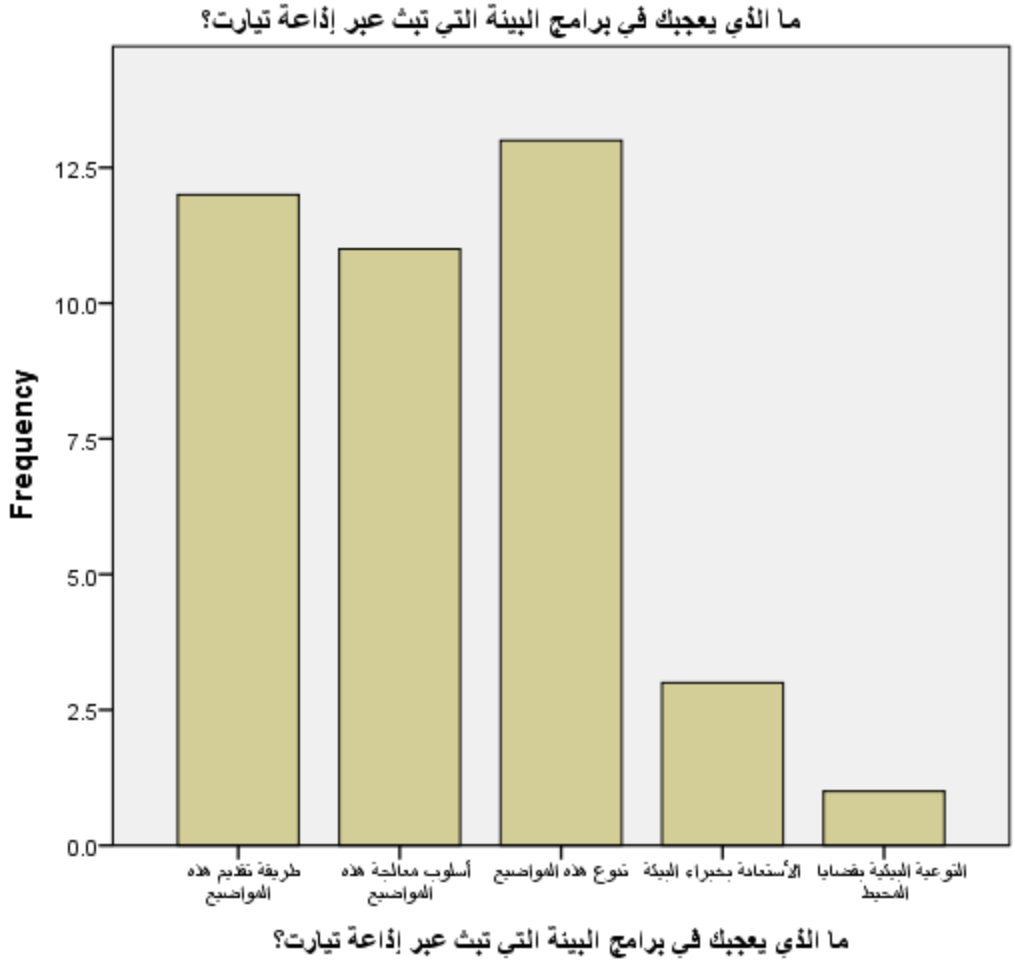

الجدول رقم (12):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (هل البرامج البيئية تعطي حلولا يمكن الاستفادة منها ؟)

رأي المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 82.5
لا	5	% 12.5
المجموع	38	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن غالبية أفراد العينة يرون أن إذاعة تيارت تعطي حلولا يمكن الإستفادة منها في معالجة القضايا البيئية وهذا بثراء هاته البرامج وذلك بإستضافة الخبراء الذين يقدمون حلولا وهذا ما لمسه المبحوثين

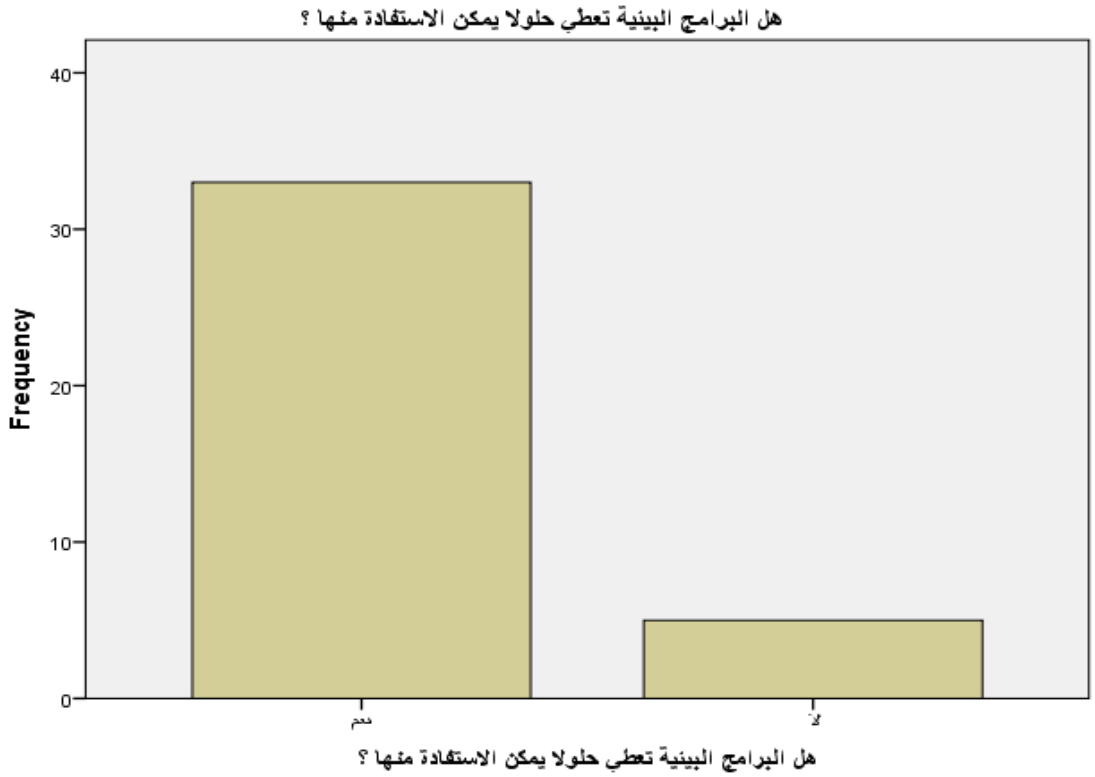

الجدول رقم (13):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (إذا كانت البرامج لا تعطي حلولا اذكر ماهي ؟)

الحلول	التكرار	النسبة المئوية
تثقيف المواطنين بخصوص البيئة	16	% 40
حث المواطنين على التعاون لنظافة المحيط	16	% 40
ترهيب المواطنين بتذكيرهم بالكوارث البيئية	6	% 15
الإستعانة بالأرقام والإحصاءات في دول أخرى	1	% 2.5
المجموع	39	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن غالبية أفراد العينة يرون أن إذاعة تيارت تعطي حلولا تتمثل في تثقيف المواطنين بخصوص البيئة و حث المواطنين على التعاون لنظافة المحيط وذلك بنسب متساوية قدرت ب 40 % لكل منها في حين كانت الاجابات حول ترهيب المواطنين ضئيلة وذلك بنسبة 15 %.

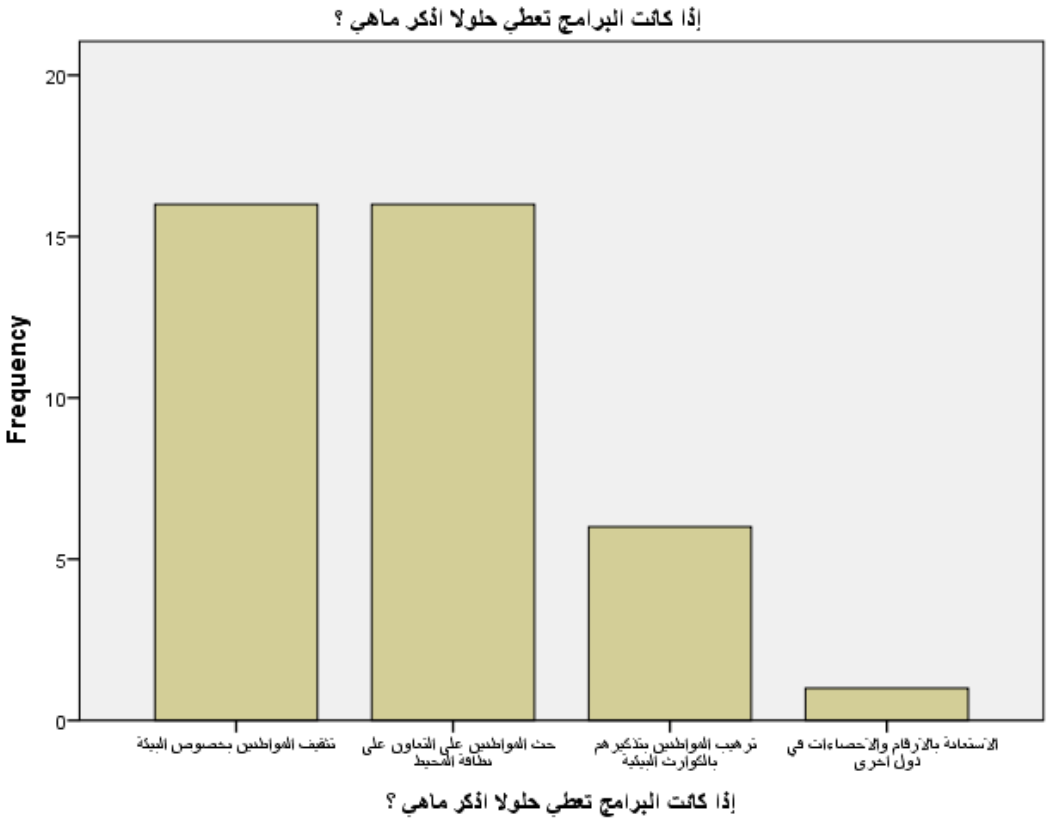

الجدول رقم (14):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (هل تغير سلوكك إيجابا جراء إستماعك هذه البرامج الخاصة بالتوعية البيئية؟)

رأي المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	% 65
لا	12	% 30
المجموع	38	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن غالبية أفراد العينة يرون أن برامج إذاعة تيارت غيرت سلوكهم إتجاه القضايا البيئية وذلك عبر التوعية وذلك بنسبة 65 % في حين أجاب 30 % من المبحوثين بعدم تغير سلوكهم ذلك بانهم لم يقتنعوا بعد بان القضايا البيئية تهم الجميع ليس فقط القائمين عليها

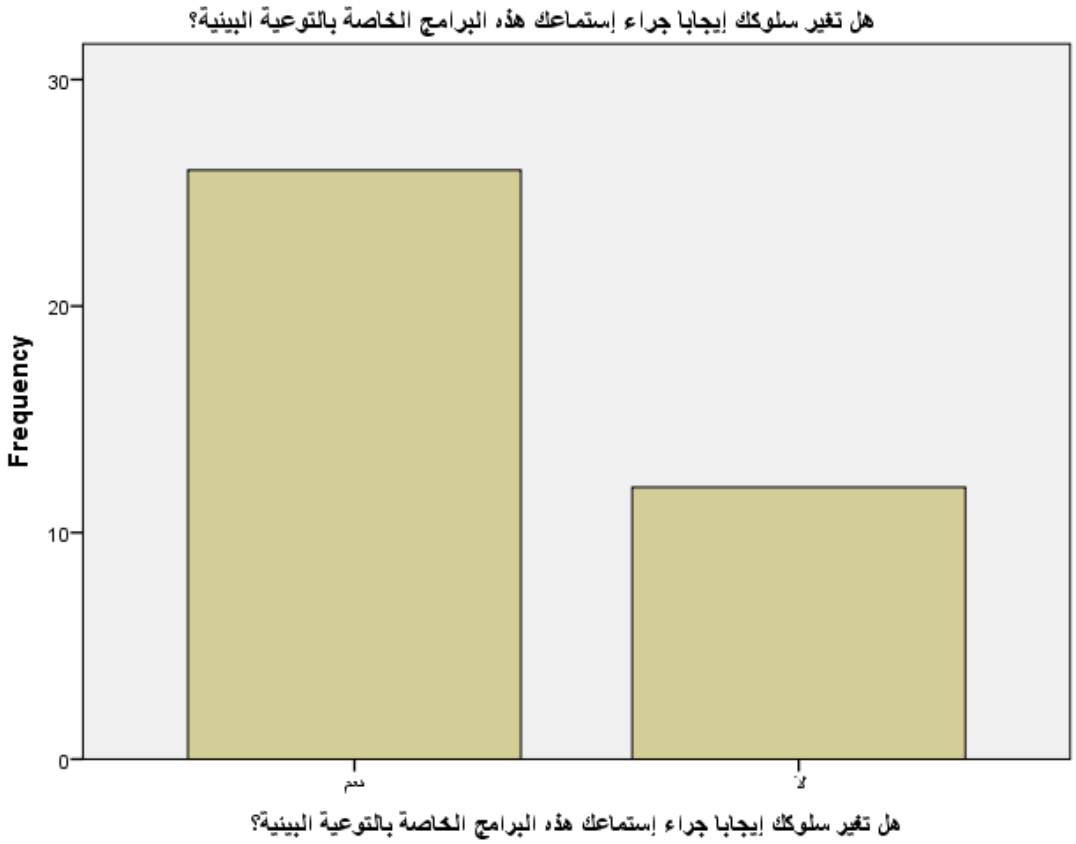

الجدول رقم (15):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية؟)

درجة الإستفادة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	% 27.5
أحيانا	15	% 37.5
نادرا	11	% 27.5
المجموع	38	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن غالبية أفراد العينة يرون أنهم يستفدون من برامج إذاعة تيارت وذلك بنسبة 37.5 % من إجابات المبحوثين في حين جاءت إجابات المبحوثين ب دائما ونادرا متساوية اي بنسبة 27.5 % لكل منهما.

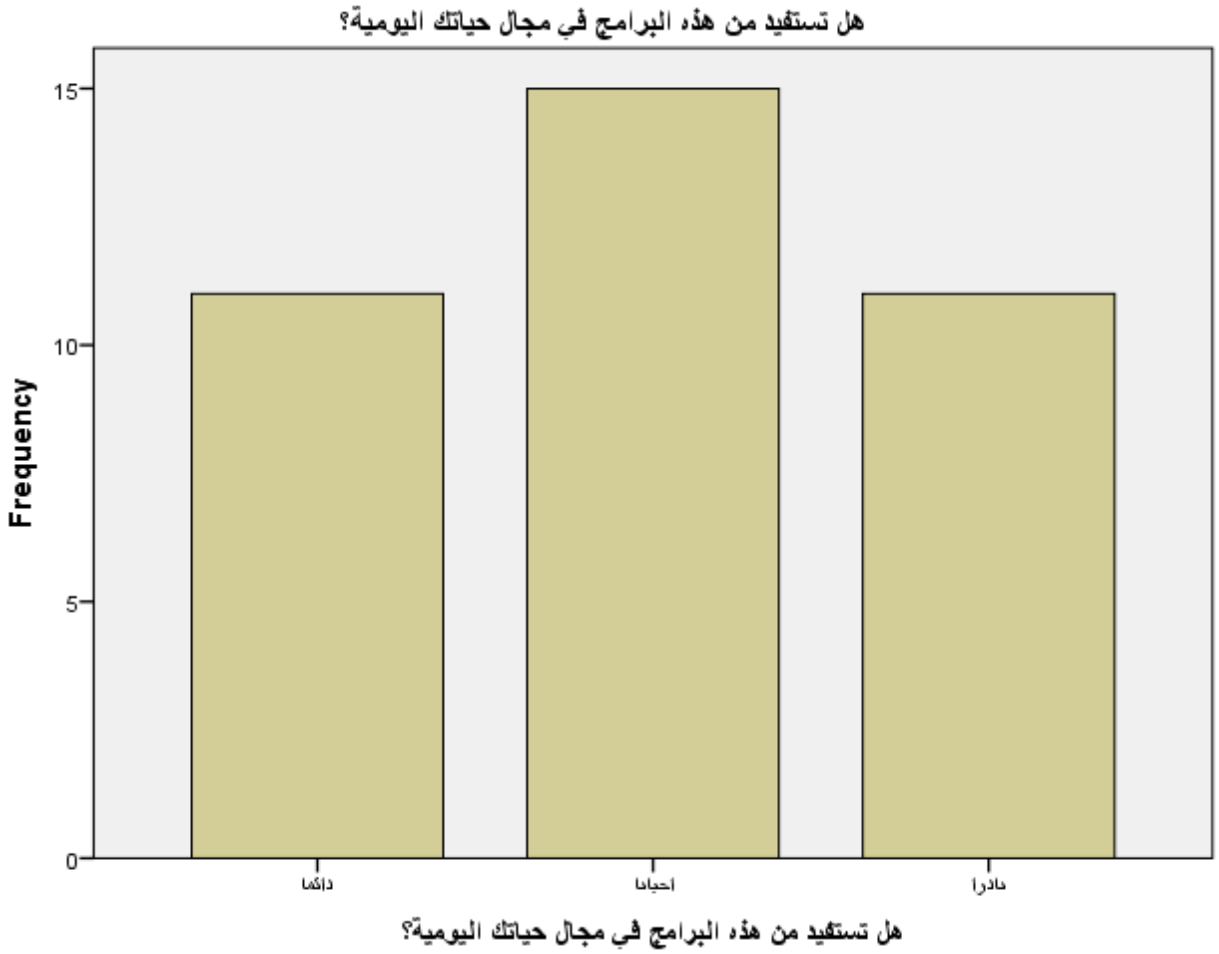

الجدول رقم (16):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية؟)

مجال الإستفادة	التكرار	النسبة المئوية
ترفيهية	5	%12.5
تثقيفية	7	%17.5
إجتماعية	5	%12.5
توعوية	5	%12.5
طبخ	3	%7.5
بيئية	2	%5
لا توجد فائدة	1	%2.5
المجموع	28	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن إجابات أفراد العينة تتقارب بين الفائدة التي تأتي من البرامج البيئة حيث جاء في المقدمة الفائدة الثقافية في المقدمة بنسبة 17.5 % .لتتساوى الفوائد الترفيهية, الاجتماعية والتوعوية بنسبة 12.5 % لكل منها .

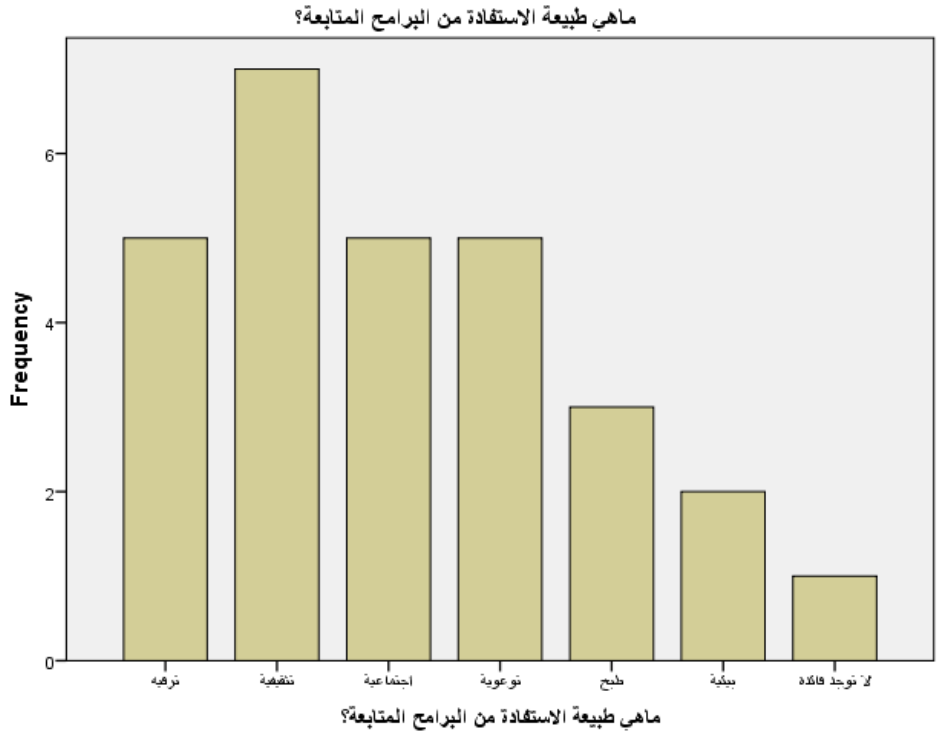

الجدول رقم (17): يمثل توزيع العينة حسب سؤال (هل المعلومات المقدمة حول البيئة في هذه البرامج؟)

درجة الوضوح	التكرار	النسبة المئوية
واضحة	37	% 92.5
غير واضحة	3	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن غالبية أفراد العينة يرون أن المعلومات المقدمة حول البيئة في برامج إذاعة تيارت واضحة وذلك بنسبة 92.5 % حيث أن البرامج مصممة لكي تكون على مستوى جميع الفئات.

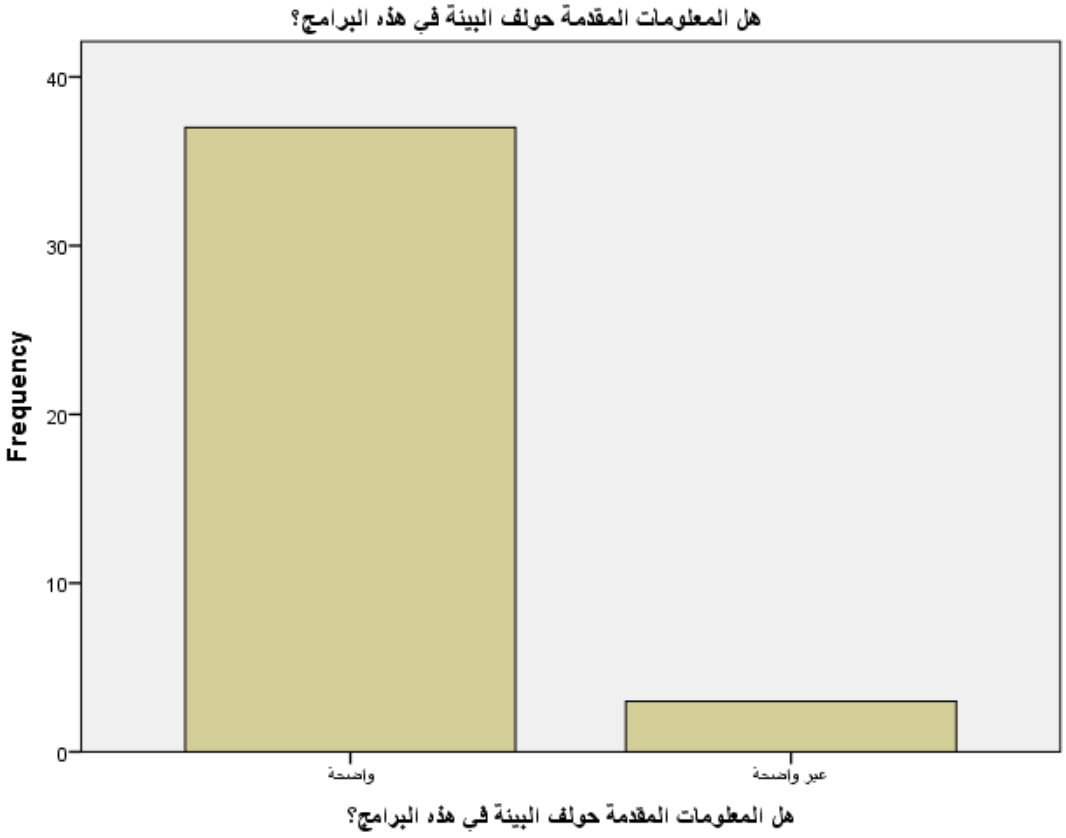

الجدول رقم (18):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (حسب رأيك هل عدد البرامج المقدمة حول البيئة في اذاعة تيارت كافية لنشر الوعي البيئي ؟)

رأي المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	% 77.5
لا	8	%20
المجموع	39	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن غالبية أفراد العينة يرون أن البرامج المقدمة حول البيئة في اذاعة تيارت كافية لنشر الوعي البيئي وذلك بنسبة 77.5 % وهي نسبة كبيرة من اجابات المبحوثين الذين يرون أن هذه البرامج هادفة حقا ولها الاثر العميق في نشر الوعي.

الجدول رقم (19):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ماهي الإشباعات التي تحققها لك إذاعة تيارت المحلية؟)

نوع الإشباعات	التكرار	النسبة المئوية
إشباعات معرفية بيئية	13	%32.5
إشباعات إجتماعية بيئية	16	%40
إشباعات إعلامية بيئية	9	%22.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن غالبية أفراد العينة يرون أن البرامج المقدمة حول البيئة في اذاعة تيارت توفر لهم إشباعات اجتماعية بيئية بنسبة 40% لتاتي الاشباعات المعرفية البيئية بنسبة 32.5%

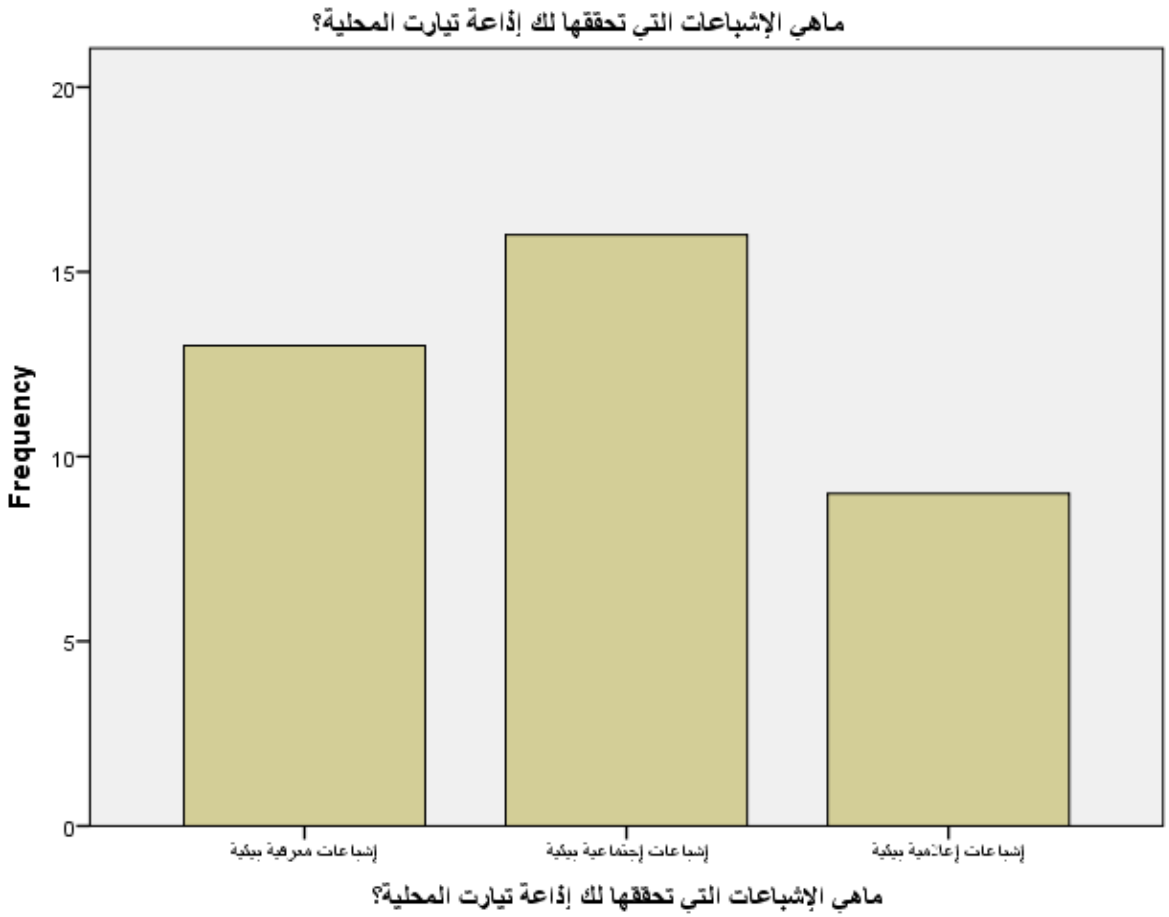

الجدول رقم (20):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (فيما تتمثل الإشباعات الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت؟)

الإشباعات المعرفية	التكرار	النسبة المئوية
زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها	16	%40
زيادة الوعي البيئي	15	%37.5
المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها غبر إذاعة تيارت	9	%22.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن إجابات المبحوثين تتقارب بينها في طبيعة الإشباعات حيث جاءت الإشباعات المتعلقة بزيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها أولا بنسبة 40% ثم الإشباعات المتعلقة بزيادة الوعي البيئي بنسبة 37.5% .

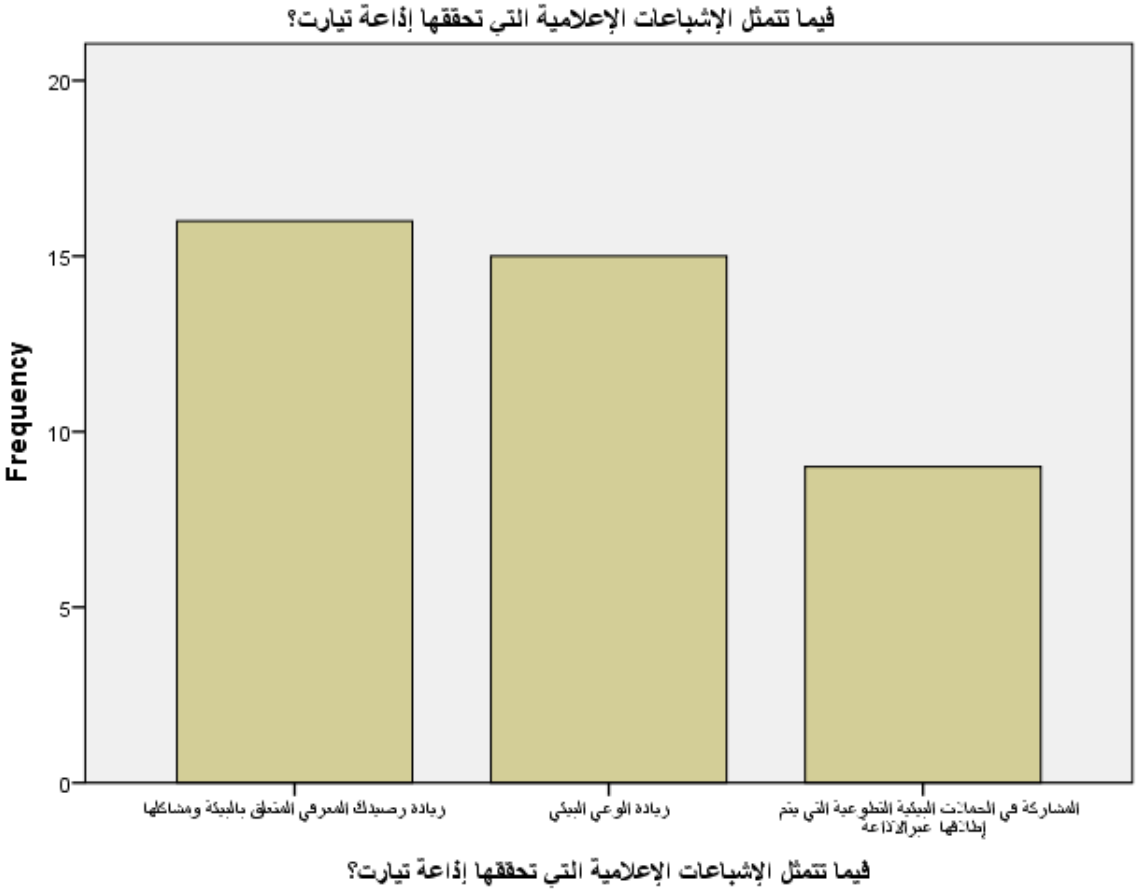

الجدول رقم (21):يمثل توزيع العينة حسب سؤال (ماهي المواقف والاجراءات التي تستطيع القيام بها اتجاه المشاكل البيئية مستقبلا؟)

المواقف	التكرار	النسبة المئوية
تشارك في المشاكل الحاصلة	13	%32.5
تحث على الإسهام في حماية البيئة	18	%45
تنهي عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة	6	%15
تشترك في جمعيات ونوادي البيئة	3	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن المواقف التي يقومون بها هي الحث على الاسهام في حماية البيئة وذلك بنسبة 45% في حين صرح 32.5% من المبحوثين بان المواقف التي سيقومون بها هي مشاركتهم في المشاكل الحاصلة وهذا ما يدل على إقتناع نسبة كبيرة من المبحوثين بالقضية البيئية.

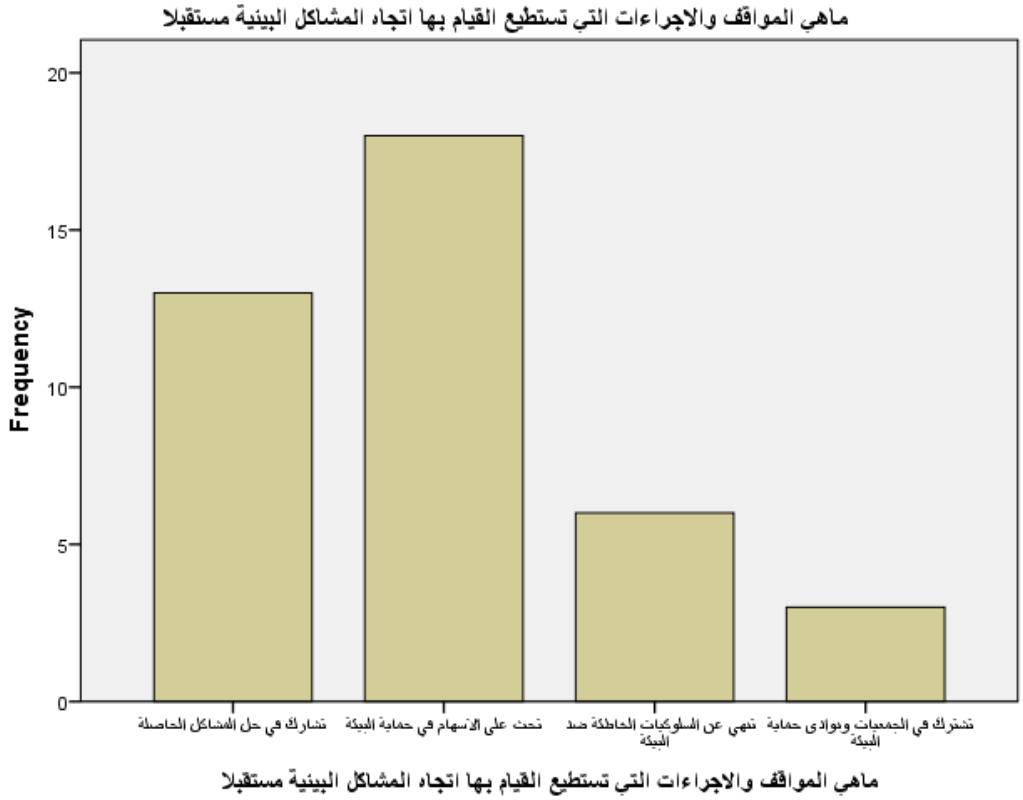

الجدول رقم (22): يمثل توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب إعتقاد المبحوثين في الدور الذي تؤديه إذاعة تيارت.

الدور / الجنس	بيئي		اجتماعي		ثقافي		إعلامي		توعوي		ترفيهي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	10	40	.	.	2	33.3	.	.	3	75	1	50	16	40
أنثى	15	60	2	100	4	66.7	1	4.2	1	25	1	50	24	60
المجموع	25	100	2	100	6	100	1	100	4	100	2	100	40	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 22 والمتعلق ب توزيع متغير الجنس لأفراد العينة على الدور الذي تؤديه إذاعة تيارت حيث نلاحظ بأن إعتقاد كلا الجنسين يتساوى في أن الدور الذي تؤديه إذاعة تيارت هو دور بيئي وذلك بنسبة 60 % وأما بالنسبة للدور الإجتماعي فقد إمتنع الذكور عن الإجابة في حين أجابت الإناث لصالح هذا الدور بنسبة 8.3 % ليأتي الدور الثقافي بنسبة 12.5 % للذكور و 16.7 % للإناث .كذلك إمتنع الذكور عن الإجابة لصالح الدور الإعلامي وأجابت الإناث بنسبة 4.2 % .إلا أن الذكور يرون بأن الدور التوعوي له حيز كبير من الإهتمام لذلك أجابوا لصالحه بنسبة 18.8% في حين كانت إجابات الإناث ضئيلة حيث جاءت بنسبة 4.2% بصالح هذا الدور في حين اجاب الذكور ب 6.3 % للدور الترفيهي وأجاب الاناث بنسبة 4.2 % .

لتبقى نسب الإجابات الاعلى من نصيب الدور البيئي والثقافي والتوعوي .ويمكن تفسير هذا بوجود دافع لدى مستمعي إذاعة تيارت للتثقيف في مجال المواضيع الثقافية البيئية.

الجدول رقم (23): يمثل توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب دوافع تعرضهم للبرامج والاخبار البيئية التي تبث عبر اذاعة تيارت

الدور / الجنس	الإطلاع على جديد الأخبار البيئية		لديك إهتمام بالبيئة		لمعرفة المستجدات المتعلقة بالبيئة		تكوين رأي حول القضايا البيئية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	6	42.9	8	47.1	1	14.3	.	.	15	38.5
أنثى	8	57.1	9	52.9	6	85.7	1	100	24	61.5
المجموع	14	100	14	100	7	100	1	100	40	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 23 والمتعلق ب توزيع متغير الجنس و دوافع تعرض المبحوثين للبرامج والاخبار البيئية التي تبث عبر اذاعة تيارت نلاحظ ان نسب كلا من الجنسين مرتفعة حيث جاءت نسبة الذكور 42.9 % والنسبة الإناث 57.1 % بالنسبة لدافع الإطلاع على جديد الأخبار البيئية.كذلك جاءت النسب مرتفعة في دافع الإهتمام بالبيئة مرتفعة حيث جاءت نسبة الذكور 47.1% والنسبة الإناث 52.9 % .كذلك جاءت النسب مرتفعة في دافع لمعرفة المستجدات المتعلقة بالبيئة حيث جاءت نسبة الذكور 14.1% والنسبة الإناث 85.7 %. وهذا دليل على أن الدوافع تقتصر على الدوافع المتعلقة بالبيئة وهذا ما يمثل اهتمام الطلبة .

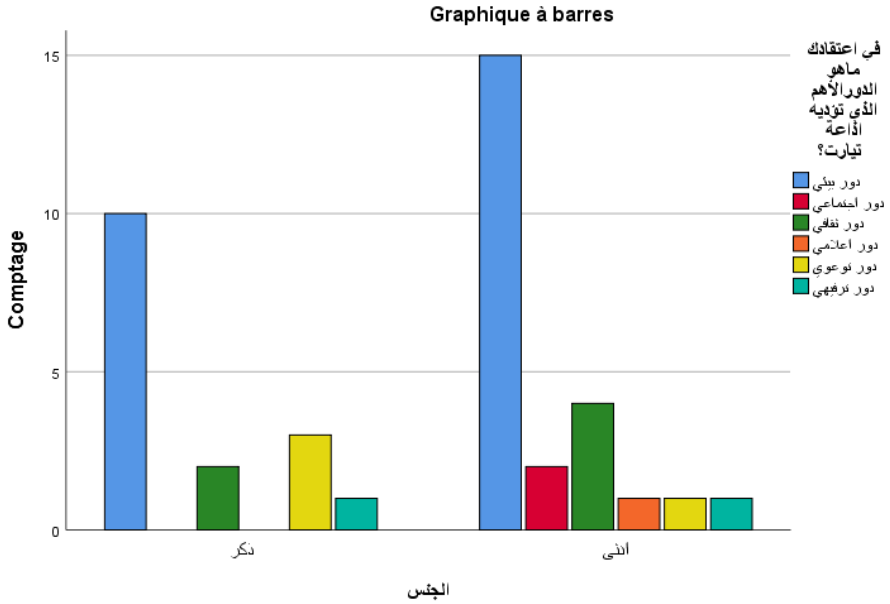

الجدول رقم (24): يمثل توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب عادات إستماع المبحوثين إلى برامج وأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت.

الدور / الجنس	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	5	45.5	4	21.1	7	70	16	40
أنثى	6	54.5	15	78.5	3	30	24	60
المجموع	11	100	19	100	10	100	40	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 24 والمتعلق ب توزيع متغير الجنس وعادات إستماع المبحوثين إلى برامج وأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت. جاءت إجابات المبحوثين متباينة بين الخيارات الثلاثة حيث سجلت نسبة الذكور حول عادة الاستماع (دائما) نسبة 45.5 % في حين سجلت نسبة الإناث 54.5 % أما عادة (أحيانا) فقد سجلت نسبة الذكور 21.1 % في حين سجلت نسبة الإناث 78.5% أما عادة (نادرا) فقد سجلت نسبة الذكور 70% و نسبة الإناث 30% ويمكن تفسير هذا بالاختلافات في طبيعة الجنسين ومدى جدول الزماني الأسبوعي لكل مبحوث.

الجدول رقم (25): يمثل توزيع متغير العمر لأفراد العينة حسب الفترة الزمنية المفضلة لدي المبحوثين في متابعة البرامج

الفترة / العمر	صباحا		مساءا		منتصف النهار		حسب الظروف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من 18 الى 29 سنة	12	70.6	3	70.6	4	50	6	85.7	25	62.5
من 30 الى 40 سنة	4	23.5	4	50	4	50	.	.	12	30
من 40 فما فوق	1	5.9	1	5.9	.	.	1	14.3	3	60
المجموع	17	100	8	100	.	100	7	100	40	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 25 والمتعلق ب توزيع متغير العمر و الفترة الزمنية المفضلة لدي المبحوثين في متابعة البرامج حيث جاءت إجابات المبحوثين متباينة بين الفترات الزمنية المختلفة .إذ سجلت الفترة الصباحية عند فئة(من 18 الى 29 سنة) نسبة 70.6% ونسبة 23.5 % عند فئة (من 30 الى 40 سنة) ,الا أن فئة (من 40 فما فوق) سجلت نسبة قليلة وذلك بنسبة 1%

أما بالنسبة للفترة المسائية سجلت فئة (من 18 الى 29 سنة) نسبة 70.6% ونسبة 50% لفئة (من 30 الى 40 سنة) و سجلت فئة (من 40 فما فوق) نسبة 5.9 % .

أما بالنسبة للفترة منتصف النهار تساوت فئة (من 18 الى 29 سنة) مع فئة(من 30 الى 40 سنة) بنسبة 50% لكل منهما .

أما بنسبة للفترة حسب الظروف فأجابت فئة (من 18 الى 29 سنة) بنسبة 85.7 % ونسبة 14.3 % لفئة (من 40 فما فوق).

ويمكن تفسير هذا بالاختلافات أيضا بتغير الجدول الزماني الأسبوعي لكل مبحوث.

الجدول رقم (26): يمثل توزيع متغير الجنس لأفراد العينة حسب ماهي الإشباعات التي تحققها لك إذاعة تيارت المحلية للمبحوثين.

الإشباعات / الجنس	إشباعات معرفية بيئية		إشباعات إجتماعية بيئية		إشباعات إعلامية بيئية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	6	46.2	5	31.3	4	44.4	15	39.5
أنثى	7	53.8	11	68.8	5	55.6	23	60.5
المجموع	13	100	16	100	9	100	38	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 26 والمتعلق ب توزيع متغير الجنس و الإشباعات التي تحققها إذاعة تيارت المحلية للمبحوثين.جاءت إجابات المبحوثين متباينة بين الخيارات الثلاثة حيث سجلت نسبة الذكور حول الإشباعات معرفية بيئية نسبة 46.2 % في حين سجلت نسبة الإناث 53.8% أما إشباعات إجتماعية بيئية فقد سجلت نسبة الذكور 31.3% في حين سجلت نسبة الإناث 68.8% أما إشباعات إعلامية بيئية فقد سجلت نسبة الذكور 44.4% و نسبة الإناث 55.6% ويمكن تفسير هذا بغنى وثراء البرامج التي تقدمها إذاعة تيارت حول القضية البيئية.

الجدول رقم (27): يمثل توزيع متغير العمر لأفراد العينة حسب فيما تتمثل الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت

الإشباعات / العمر	زيادة الرصيد المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها		زيادة الوعي البيئي		المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر اذاعة تيارت		أخرى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من 18 الى 29 سنة	11	68.8	11	73.3	3	33.3	.	.	25	62.5
من 30 الى 40 سنة	2	12.5	4	26.7	6	66.7	.	.	12	30
من 40 فما فوق	3	18.8	.	.	.	.	.	.	3	7.5
المجموع	16	100	8	100	.	100	7	100	40	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 27 والمتعلق ب توزيع متغير العمر و طبيعة الإشباعات الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت لدي المبحوثين حيث جاءت زيادة الرصيد المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها عند فئة (من 18 الى 29 سنة) بنسبة 68.8 % و 12.5 % لدى فئة (من 30 الى 40 سنة) و 18.8% لدى فئة (من 40 فما فوق)

أما بالنسبة زيادة الوعي البيئي سجلت فئة (من 18 الى 29 سنة) نسبة 73.3% ونسبة 26.7% لفئة (من 30 الى 40 سنة) ,في حين لم تسجل فئة (من 40 فما فوق) أي إجابة.

أما بنسبة المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر اذاعة تيارت فأجابت فئة (من 18 الى 29 سنة) بنسبة 33.3% ونسبة 66.7% لفئة لدى فئة (من 30 الى 40 سنة) في حين لم تسجل فئة (من 40 فما فوق) أي إجابة.

ويمكن تفسير هذا بوجود الغالبية العظمى من المبحوثين في مرحلة العمرية التي يتم فيها كسب الخبرة في القضايا الحياتية كالقضايا البيئية في حين يقتصر المبحوثين من الفئة العمرية (من 40 فما فوق) على الاشباعات الإعلامية المقتصرة على زيادة الرصيد المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها.

معالجة ومناقشة الفرضيات:

تحليل النتائج على ضوء الفرضية الاولى:

من خلال الإجابات المتحصل عليها الخاص بالفرضية الأولى التي تنص على :

– يتعرض مستمعوا إذاعة تيارت المحلية للبرامج والأخبار البيئية بدافع التثقيف والاطلاع على الأخبار البيئية المحلية.

إذ وجدنا من خلال الجدول رقم (22) والمتعلق بمتغير الجنس و اعتقاد المبحوثين في الدور الذي تؤديه إذاعة تيارت أننا نلاحظ ان غالبية المبحوثين ومن الجنسين يعتقدون أن الدور الذي تؤديه إذاعة تيارت هو دور بيئي وذلك بنسبة 62.5 % والدور الاجتماعي أجاب الاناث فقط عليه بنسبة 8.3 % ليأتي الدور الثقافي بنسبة 12.5 % للذكور و 16.7 % للإناث . ويمكن تفسير هذا بوجود دافع لدى مستمعي إذاعة تيارت للتثقيف في مجال المواضيع الثقافية البيئية. هذا الدافع يساهم في تنمية مقدار الثقافي لديهم بالقضايا البيئية.

إذ وجدنا من خلال الجدول رقم (23) والمتعلق بمتغير الجنس و دوافع تعرض المبحوثين للبرامج والاخبار البيئية التي تبث عبر اذاعة تيارت نلاحظ ان نسب كلا من الجنسين مرتفعة حيث جاءت نسبة الذكور 42.9 % والنسبة الإناث 57.1 % بالنسبة لدافع الإطلاع على جديد الأخبار البيئية . وايضا بخصوص دافع معرفة مستجدات المتعلقة بالبيئة جاءت النسب مرتفعة مما يدل على أن غالبية المبحوثين يتعرضون لبرامج إذاعة تيارت لدواعي معرفة كل ماهو متعلق بالبيئة وأخبارها

ومن خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها الخاصة بهاته الفرضية وبعد تحليل المتغيرات توصلنا إلى أن الفرضية الأولى تحققت كليا

تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

من خلال الإجابات المتحصل عليها الخاص بالفرضية الثانية التي تنص على :

تتنوع عادات وأنماط تعرض مستمعي إذاعة تيارت المحلية لبرامج البيئية

إذ تشير نتائج الجدول رقم 24 والمتعلق ب توزيع متغير الجنس وعادات إستماع المبحوثين إلى برامج وأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت. جاءت إجابات المبحوثين متباينة بين الخيارات الثلاثة حيث سجلت نسبة الذكور حول عادة الاستماع (دائما) نسبة 45.5 % في حين سجلت نسبة الإناث 54.5 % أما عادة (أحيانا) فقد سجلت نسبة الذكور 21.1 % في حين سجلت نسبة الإناث 78.5% أما عادة (نادرا) فقد سجلت نسبة الذكور 70% و نسبة الإناث 30% وهذا ما يبين إختلاف عادات المبحوثين للإستماع الى برامج وأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت.

وتشير نتائج الجدول رقم 25 والمتعلق ب توزيع متغير العمر و الفترة الزمنية المفضلة لدي المبحوثين في متابعة البرامج حيث جاءت إجابات المبحوثين متباينة بين الفترات الزمنية المختلفة .فكل فئة تفضل فترة زمنية معينة لمتابعة الأخبار البيئة.

ومن خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها الخاصة بهاته الفرضية وبعد تحليل المتغيرات توصلنا إلى أن الفرضية االثانية تحققت كليا.

تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال الإجابات المتحصل عليها الخاص بالفرضية الثالثة التي تنص على :

تتمثل طبيعة الإشباعات المحققة لمستمعين برامج وأخبار التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية من إشباعات معرفية واجتماعية إضافة إلى تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى.

إذ تشير نتائج الجدول رقم 26 والمتعلقة ب توزيع متغير الجنس و الإشباعات التي تحققها إذاعة تيارت المحلية للمبحوثين جاءت إجابات المبحوثين متباينة بين الخيارات الثلاثة ويمكن تفسير هذا بغنى وثراء البرامج التي تقدمها إذاعة تيارت حول القضية البيئية.

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 27 والمتعلق ب توزيع متغير العمر و طبيعة الإشباعات الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت لدي المبحوثين حيث الإجابات المبحوثين متوزعة على زيادة الرصيد المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها و زيادة الوعي البيئي و المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر اذاعة تيارت.

ومن خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها الخاصة بهاته الفرضية وبعد تحليل المتغيرات توصلنا إلى أن الفرضية الثالثة تحققت كليا.

النتائج العامة:

ومن خلال إجابات أفراد العينة تخصص اتصال وعلاقات عامة استطعنا أن نعرف الدوافع التي تؤدي بالطالب الجامعي للاستماع لإذاعة تيارت المحلية وذلك بدافع التثقيف والاطلاع على الأخبار البيئية والمحلية.

1- إن غالبية الطلبة يستمعون إلى برامج وأخبار بيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت أحيانا وهي أكبر نسبة..

2- إن غالبية الطلبة يهتمون بمتابعة المجالات البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت نظرا لوجود ظاهرة التلوث البيئي في المحيط والذي يلاحظه المجتمع عموما والطلبة خصوصا.

3- يستمع معظم الطلبة لبرامج الأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت في مدة أقل من ساعتين وذلك بسبب المدة التي تخصصها الإذاعة لهاته البرامج وايضا لمدة فراغ الطلبة.

4- يستمتع غالبية الطلبة الجامعيين بهذه البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت في المنزل

5-أغلب الطلبة يفضلون الإستماع الى البرامج و الأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية في الفترة الصباحية.

6-تأكد غالبية الطلبة أن إذاعة تيارت تؤدي دور بيئي وذلك راجع إلى حجم البيئي الموجود والذي خصصت إذاعة تيارت منه مدى وعي المبحوثين بموضوع الحفاظ على البيئة مما تركهم يهتمون بهاته البرامج.

7- إن أغلبية الطلبة يرون أن الاهتمام بالبيئة هو الدافع الأكثر للتعرض لبرامج إذاعة تيارت نظرا لوجود الاهتمام الكبير لدى المبحوثين بالموضوع البيئي.

8- معظم الطلبة يعجبهم تنوع المواضيع البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت وهذا يدل على رضا المبحوثين لما تقدمه الإذاعة.

9- إن إذاعة تيارت تعطي حلولا يمكن الاستفادة منها في معالجة القضايا البيئية وذلك بثراء هاته البرامج بحيث يتم استضافة الخبراء الذين يقدمون حلولا للمشاكل التي تواجهه.

10- إن إذاعة تيارت تعطي حلولا تتمثل في تثقيف المواطنين بخصوص البيئة وحث المواطنين على التعاون لنظافة المحيط.

11- إن معظم الطلبة يرون أن برامج إذاعة تيارت غيرت سلوكهم اتجاه القضايا البيئية وذلك عبر التوعية.

12- إن غالبية الطلبة يرون أنهم يستفيدون من برامج إذاعة تيارت.

13- استفادة الطلبة من برامج إذاعة تيارت المتمثلة في برامج ثقافية، ترفيهية، اجتماعية، وتوعية.

14- إن غالبية الطلبة يرون أن المعلومات المقدمة حول البيئة في برامج واضحة نظرا بأن البرامج مصممة لكي تكون على مستوى جميع الفئات.

15- إن البرامج المقدمة حول البيئة في إذاعة تيارت كافية لنشر التوعية البيئية لأن البرامج هادفة حقا ولها الأثر العميق في نشر الوعي.

16- إن البرامج المقدمة حول البيئة في إذاعة تيارت توفر للطلبة إشباعات اجتماعية بيئية ومعرفية .

17- تتمثل طبيعة الإشباعات لدى الطلبة بزيادة الرصيد المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها.

18- إن المواقف التي يقومون بها الطلبة هي الحث على الإسهام في حماية البيئة وهذا يدل على إقتناع نسبة كبيرة من المبحوثين بالقضايا البيئية.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

لقد أدى الإعلام البيئي دوره على أكمل وجه في نشر التوعية البيئية من أجل حماية المحيط والمحافظة عليه ولقد حاولنا من خلال دراستنا إبراز دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط وأخذنا إذاعة تيارت المحلية كنموذج على عينة الطلبة الجامعيين إذ عملنا على تسليط الضوء على نشر التوعية البيئية وكذا دور الإذاعة التي ساهمت في تعزيز هذه التوعية من حيث الإيجابيات التي تقدمها واستنتجنا أن الإذاعة لها دور كبير في التأثير على المجتمع عموما وعلى الطلبة الجامعيين بالخصوص وذلك راجع لاستماعهم بها لأنها شاركت في تنمية الوعي البيئي من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات البيئي، وهي سباقة في بث الأخبار حول البيئة وحل مشاكلها.

وفي الأخير نستطيع القول أن الإذاعة عملت على التأثير على القيم الاجتماعية0 طط من الجانب البيئي بحيث تقوم بدور إيجابي في نشر التوعية البيئية لدى مستمعيها فهي آلية من آليات التغلب و التخفيف من حدة المشكلات البيئية و أحد مقومات في الحفاظ على البيئة المبني على إيجاد الوعي البيئي و اكتساب المعرفة و نقلها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1/الكتب:

بسام عبد الرحمان مشاقبة و آخرون :مناهج البحث العلمي, ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع , 2004

ربحي مصطفى عليان , عثمان محمد غنيم, اساليب البحث العلمي , ط2,دار الصفاء للنشر و التوزيع , عمان , 2008

محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات العلمية ,ط2, عالم الكتب للنشر و التوزيع , القاهرة, 2004

أحمد بدر:أصول البحث العلمي , ط5,دار المعارف, القاهرة , 1989

عبد الحميد شكري :الإذاعة المدرسية في ضوء التكنولوجيا التعليم , ط1, دتر الفكر العربي , القاهرة, 2000

فضيل ديلو :مقدمة في النشر وسائل الاتصال الجماهرية، الجزائر، 1998.

أحمد محمد ربيع: التربية البيئية، دط، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.

أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد: التربية ببين الحاضر والمستقبل، عالم النشر للكتب، القاهرة، 1999.

الموسى سليمان: المدخل الاتصال الجماهيري، دط، أربد الكتابني للنشر والتوزيع، 2003.

سوزان القليني وصلاح مدكور: الإعلام والبيئة النظرية والتطبيق، القاهرة، دار النهضة العربية، 2000.

زهير عبد اللطيف عابد وأحمد أبو سعيد: الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

بسيوني ابراهيم حمادة: دراسات في الإعلام والتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ط1.

جميلة أوشن: الاتجاهات البيئية لجمهور الإذاعات المحلية في الجزائر، ط1.

عبد السلام شكركر: الإعلام التوعوي مفاهيم والمجالات، عمان، مركز الكتابة الأكاديمي، ط1، 2018- 2019.

عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام المتخصص.

راتب سعود: الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، 2007.

2/ القواميس والمعاجم:

أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب اللبناني، 1994، بيروت، لبنان.

القاموس المجاني للطلاب، عربي عربي، ط1، منشورات دار المجاني، بيروت، 1995.

عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، 2006، عمان، الأردن.

المنجد في اللغة والإعلام: و ط، دار المشرق، بيروت، 2002.

3/ **الرسائل الجامعية** :

شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2005- 2006.

لحمر نبيل: البعد البيئي في برامج الإذاعات الجزائرية، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، الموسم الجامعي 2010- 2011.

فرساس أمال: آفاق وحدود نشأة الإعلام البيئي في الجزائر، دراسة استطلاعية لعينة من الصحفيين، رسالة ماجستير اتصال بيئي، كلية العلوم السياسية وعلوم الإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2003.

رضوان سلامن: الإعلام والبيئة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، الجزائر، 2005.

5/ المجلات العلمية والمواقع الإلكترونية:

نجيب صعب: البيئة في وسائل الإعلام العربية، الملتى الإعلامي العربي الأول لبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة، نوفمبر، 2006.

مفهوم التوعية البيئية: موقع عرب سايكولوجي، www.arabpsychology.com بتاريخ 2023/05/24 على الساعة: 14:04.

خليل صابات: الصحافة والتوعية بالقضايا البيئية، مجلة الإعلام العربي والقضايا البيئية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 19991.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول:

دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط

"دراسة ميدانية على عينة من متابعي الإذاعة المحلية بولاية تيارت"

السنة الدراسية

2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2. السن:

18-29 ☐

30 -40 ☐

من 41 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض مستمعي إذاعة تيارت المحلية للبرامج والأخبار البيئية.

3. رتب البرامج التالية حسب درجة إقبالك عليها في إذاعة تيارت

بيئية ☐

إخبارية ☐

رياضية ☐

ترفيهية ☐

أخرى.....

4. هل تستمع إلى البرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

5. ما هي المجالات البيئية التي تفضل متابعة مواضيعها في برامج إذاعة تيارت؟

الكوارث الطبيعية ☐

التلوث البيئي ☐

مشاكل البيئة ☐

أحوال الطقس ☐

أخرى ☐

6. ماهو الوقت الذي تستغرقه في متابعة برامج البيئة التي تبث عبر إذاعة تيارت؟

أقل من ساعة ☐

من ساعة إلى ساعتين ☐

7. أين تستمع إلى هذه البرامج؟

المنزل ☐

السيارة ☐

الهاتف المحمول ☐

أخرى .....

8. ما هي الفترة الزمنية المفضلة لديك؟

صباحا ☐

مساءا ☐

منتصف النهار ☐

حسب الظروف ☐

9. في اعتقادك ما هو الدور الأهم الذي تؤديه إذاعة تيارت ؟

دور بيئي ☐

دور اجتماعي ☐

دور ثقافي ☐

دور إعلامي ☐

دور توعوي ☐

دور ترفيهي ☐

المحور الثالث: دوافع تعرض مستمعين للبرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت.

10. ما هي دوافع تعرضك للبرامج والأخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة تيارت؟

الاطلاع على جديد أخبار البيئة ☐

لديك اهتمام بالبيئة ☐

لمعرفة المستجدات المتعلقة بالبيئة ☐

تكوين رأي حول القضايا البيئية ☐

أخرى .....

11. ما الذي يعجبك في برامج البيئة التي تبث عبر إذاعة تيارت؟

طريقة تقديم هذه المواضيع ☐

أسلوب معالجة المواضيع ☐

تنوع المواضيع ☐

الاستعانة بخبراء البيئة ☐

التوعية البيئية بقضايا المحيط ☐

أخرى .....

12. هل البرامج البيئية تعطي حلولا يمكن الاستفادة منها؟

نعم ☐

لا ☐

13.إذا كانت إجابتك بنعم فماهي هذه الحلول ؟

تثقيف المواطنين بخصوص البيئة ☐

حث المواطنين على التعاون لنظافة المحيط ☐

ترهيب المواطنين بتذكيرهم بالكوارث البيئية ☐

الاستعانة بالأرقام والإحصاءات في دول أخرى ☐

14. إذا كانت بلا لماذا؟ .....

15. هل تغير سلوكك إيجابا جراء استماعك لهذه البرامج الخاصة بالتوعية البيئية؟

نعم ☐

لا ☐

16. هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

17. ما طبيعة هذه الاستفادة.....

18. هل المعلومات المقدمة حول البيئة في هذه البرامج.

واضحة ☐

غير واضحة ☐

19. حسب رأيك هل عدد البرامج المقدمة حول البيئة في إذاعة تيارت كافية لنشر الوعي البيئي:

نعم ☐

لا ☐

المحور الرابع: طبيعة الإشباعات المحققة لمستمعي البرامج والأخبار التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية.

20. ما هي الإشباعات التي تحققها لك إذاعة تيارت المحلية؟

إشباعات معرفية بيئية ☐

إشباعات اجتماعية بيئية ☐

إشباعات إعلامية بيئية ☐

21. فيما تتمثل الإشباعات الإعلامية التي تحققها إذاعة تيارت؟

زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة ومشاكلها ☐

زيادة الوعي البيئي ☐

المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر إذاعة تيارت ☐

أخرى.....

من خلال متابعتك للبرامج والأخبار البيئية في إذاعة تيارت المحلية:

22. ما هي المواقف والإجراءات التي تستطيع القيام بها اتجاه المشاكل البيئية مستقبلا من خلال ما قدمته لك برامج الاذاعة المحلية؟

- تشارك في حل المشاكل الحاصلة ☐
- تحث على الإسهام في حماية البيئة ☐
- تنهي عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة ☐
- تشترك في جمعيات ونوادي حماية البيئة ☐

الهيكل التنظيمي لإذاعة تيارت

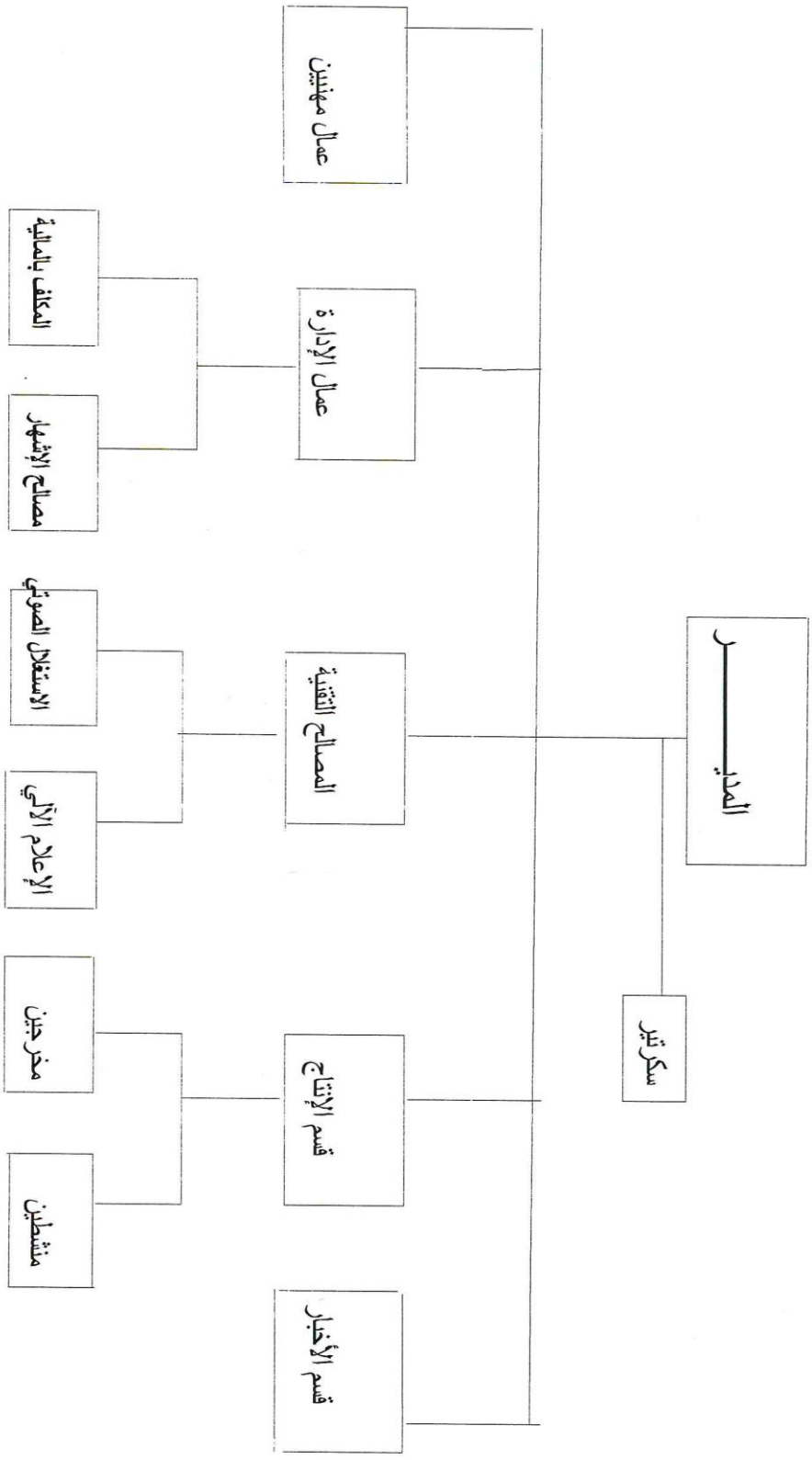

التسمية: إذاعة الجزائر

اسم المحطة: إذاعة تيارت الجهوية

معلومات عن المحطة: في وسط مدينة تيارت ساحة محمد بوضياف من 03 طوابق (العنوان 671 تيارت)

تقديم:

إذاعة تيارت الجهوية تضاف على موجات FM 92.5 وعلى ساتر NSS07 AB3.

البريد الإلكتروني: radiotiaret@gmail.com

رقم الهاتف: 4 أرقام 5014

نظام التشغيل السمعي: رقمي (Netia)

البطاقة التقنية للإذاعة: تأسيس ونشأة إذاعة تيارت 25 أكتوبر 1998.

الهياكل القاعدية: تحوي إذاعة تيارت، هياكل قاعدية عديدة مرتبطة بنوعية وخصوصية الرسالة والمهمة التي تؤديها وتتكون من بناية وتنقسم إلى عدة أقسام وهي:

الجناح التقني: استديو البث، استديو الإنتاج، خلية المزج والتركيب، مركز البث.

الجناح الإداري: مكتب استقبال وتوجيه، الأمانة العامة، المديرية، الإدارة المالية، الإشهار، قاعة التحرير وقاعة التنشيط، مستودع للسيارات والمخزن.

الوسائل البشرية:

المديرة 01

الصحفيين 07

المنشطين 09

التقنيين 09

المخرجين 05

الإداريين 03

أعوان الأمن 06

أعوان النظافة 01

مساعد ضابط صوت 02

موثق 01

السائقين 04

الاتصال بشبكة الانترنت: نعم

نوع الاتصال: ADSL

ممون الإبحار على شبكة الانترنت: algérietélécom (fawri)

تدفق (تحميل وتفريغ): 20 méga.

وجود موقع على شبكة الانترنت: نعم.

العنوان: www.radiotiaret.dz

اسم المستضيف: cerist

تاريخ الانشاء: 2009/08/11

تاريخ الانقضاء: 2012/09/09

نظام التسيير المحتوى:Adobemuse

النسخة: 5.00

لغة الموقع: عربية.

وجود إداري: مختاري رياض.

الوضع الإداري للشخص المسؤول على مستوى المحطة: تقني سامي في الإعلام الآلي.

خدمات الانترنت: لا شيء.

وجود البث الحي: نعم.

رابط البث الحي: http://www.radioalgerie.com/tiaret.html

رابط RSS: لا

تسجيل: لا

رابط Podcast: لا

بث بالفيديو: لا

رابط البث بالفيديو: لا

صفحة الفيسبوك: نعم

رابط صفحة الفيسبوك: http://facebook.com

حساب تويتر: لا

رابط تويتر: لا

خدمات أخرى للانترنت: لا

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط "إذاعة تيارت المحلية نموذجا"، وقد تم طرح التساؤل التالي: ما هو دور الإعلام البيئي في توعية المواطنين بالحفاظ على حماية المحيط؟

وبغية الوصول إلى نتائج الدراسة قد تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة كمستمعين لإذاعة تيارت المحلية، ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع المفردات، اخترنا عينة قصدية تمثلت في 40 مفردة من طلبة سنة أولى ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، وزعت عليهم استمارة استبيان متكونة من 22 سؤال، وقد تم تفريغ بياناتها وتحليلها كميا وكيفيا لنتحصل على نتائج أهمها:

- يتعرض مستمعوا إذاعة تيارت المحلية للبرامج والأخبار البيئية بدافع التثقيف والاطلاع على الأخبار البيئية المحلية.
- تتنوع عادات وأنماط تعرض مستمعي إذاعة تيارت المحلية لبرامج البيئة.
- تتمثل طبيعة الإشباعات المحققة لمستمعين برامج وأخبار التي تبث عبر إذاعة تيارت المحلية من إشباعات معرفية واجتماعية.

Study summary:

The study aims to reveal the role of environmental media in educating citizens about preserving the protection of the environment "Tiaret Local Radio as a model". The following question was asked: What is the role of environmental media in educating citizens about preserving the protection of the environment?

In order to reach the results of the study, the descriptive approach was used, and the study community was represented by master students majoring in communication and public relations as listeners of the local radio station, and due to the difficulty of accessing all vocabulary, we chose an intentional sample of 40 individuals from first-year master students majoring in communication and public relations, distributed They have to complete a questionnaire consisting of 22 questions, and their data has been unloaded and analyzed quantitatively and qualitatively, to obtain the most important results:

- The local Tiaret radio listeners are exposed to environmental programs and news, motivated by education and access to local environmental news.

The habits and patterns of exposure of local Tiaret radio listeners to environmental programs vary.

-The nature of the gratifications achieved for the listeners of programs and news that are broadcast on the local Radio Tiaret are represented by cognitive and social gratifications.